



المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ١٣ صفر ١٣٩٧ - ١ فبراير ١٩٧٧
العدد ٣٣٥ - السنة الثامنة - الشهر ١٠ فلس



المهمة المزدوجة لـ «سايروس فانس»
وحصّاد كربى: اكنويز ولبنان

كلينكس

مخارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنعت في الكويت من قبل شركة أساء طبعه العقاب الصناعية ٢٠٢٠

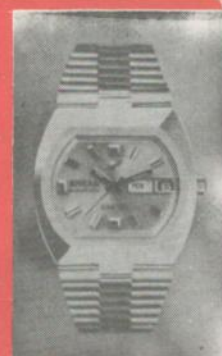


ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات إنكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنكار
السويسرية الشهيرة

مخزن النجفيزات
معرض إنكار - شارع عبد الله العام - رقم ١٧ - ١٢٨٢ - الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقُلِ الْجَوْفَرُ رَكِبَ مِنْ شَيْءٍ
فَلْيَعْمُرْ مَوَازِينَ شَيْءٍ فَلْيَكْفُرْ

فَيْسَرُ مِنْ دُونِ



هدى لاسلام : في السلوك الادارى النزيه

اصدر المدير العام لهيئة الاسكان التعميم التالي :
« جرت العادة لدى بعض الشركات بتوزيع الهدايا في مناسبات معينة على قطاعات مختلفة * وحيث ان الادارة العامة للهيئة ترغب في ان تكون علاقتها وعلاقة جهاز الهيئة بالشركات علاقة عمل القصد منها : القيام بالمسئولية بافضل واكمل وجه *

لذا نهيى بالاخوة العاملين توضيح ذلك لتدبيري تلك الشركات وعدم قبول تلك الهدايا منها صغرت أو كبرت * راجين ان تكون الهيئة العامة للاسكان دائما فخورا بجهازها ورائدة في مجال العمل الجاد »

● هذه خطوة جيدة ينبغي تشجيعها والتفويه بها وتوسيع مداها حتى تشمل كافة المرافق والمؤسسات * ان الوظيفة امانة كبيرة * ومن شروط اداء هذه الامانة : النزاهة والترفع اللذان يقضيان بسد جميع منافذ الشبهات * وايصاد ابواب الاستغلال الشخصي للمناصب العامة * وللإسلام هدى بين في « اخلاقيات » العمل الادارى *

● روى ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا * فما اخذ بعد ذلك فهو غلول » الرزق * أو المرتب هو جزاء العمل الوظيفي * فايما مال جاء من اى مصرف اخر - باسم الوظيفة - فهو غلول : « ومن يفلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون »

● وروى مسلم ان النبي استعمل رجلا من الارد على الصدقة فلما قدم بالصدقة قال : هذا لكم * * وهذا اهدى الى * * فقام رسول الله فحمد الله واثنى عليه ثم قال :

« اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولانى الله فيأني فيقول : هذا لكم * وهذه هدية اهديت الى * افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا * * * الحديث » *

ان استغلال المناصب العامة في جر منفعة خاصة سلوك يفسد دنيا الناس * ويشاقق دين الله *

وهناك اناس يسمون الاشياء بغير اسمائها حتى يتسنى لهم تناول السحت والحرام في ظل مبررات كاذبة * سمووا الخمر مشروبا روحيا * وسموا الزنا « ممارسة حب »

ومثلهم من يسمي الرشوة * * هدية *

المجتمع سلامية تا استيعابية

تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

الخبرج الفني

حسن محمد حلاق

الاشتراكات : ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦٠ دينار للأفراد . الاعلانات يعقونها بنسبها مع الاداء
نسخ النسخة : قطر : ريال ونصف . البحرين : ١٥ فلسا . الكويت : ١٠ فلسا . السعودية : ريال ونصف
دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف . الاردن : ١٢٠ فلسا . مصر : ١٠٠ مليم . لبنان : ليرة لبنانية
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج للتوزيع / السعودية - مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلام / دولة قطر /
مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد - خورفكان - مخزن الجواهر للرياضة - مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة
العمرة للطباعة والنشر / الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي الخيرية / مصر - شركة توزيع الاخبار / لبنان - مكتبة الرسالة .
العنوان : شارع المغرب - الدمام - الكويت . ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. / ١٥٠ الكويت .



المهمة المزدوجتة لـ «سايرُوس فانس» وحصّاد حربي: اكنثوير ولبنان

وهذا تصور يبسط الموضوع الى درجة تجاهل
الوقائع والحقائق العميقة .
ذلك ان هذا الاستنتاج مبني على افتراض يزعم
ان الصفقة لم تتم حتى الان !
بينما الواقع ، غير ذلك .
فالقصة الفت . والسيناريو حبك . والممثلون
تهيأوا . والمسرح اعد .
ولم يبق الا الاخراج .
حتى الاخراج ، نسقت مناظره الرئيسية . ولم
يبق الا بعض لقطات التجميل .

عما قريب سيقوم وزير الخارجية الامريكي
الجديد بجولة في هذه المنطقة . وسيزور خلال
جولته هذه اربع دول عربية .
وسيذهب كذلك الى الكيان الصهيوني في
فلسطين المحتلة .
فماذا هنالك ؟
وما هي طبيعة المهمة ؟
ينصرف الذهن العادي او يتصور ان «المهمة»
ستكرس للتقريب بين الاطراف تمهيدا لابرام
الصفقة .

ومن هنا يجيء فانس ليقطف ويحصد .
لا ليفرس ويزرع .

يحصد نتائج حربي : اكتوبر ولبنان . ونتائج
الاجراءات والتمهيدات التي تمت بينهما .
يجيء . والمشرح على هذا النحو

ليس فيه — على مستوى القمة — من يقول : لا
القيادة السياسية للصنف المتقدم في النضال
— صف الفلسطينيين — تورطت في المساومة
السياسية . لا من موقع القوة . وانما من موقع
التسليم بأصل الباطل حيث ان قيام السدولة
الفلسطينية مشروط بالاعتراف الفلسطيني باحتلال
العدو لفلسطين .

المتفرجون — وهم الشعوب — يتابعون اللعبة
فمنهم من يعيها ، ومنهم من هو مخدر ومنهم من
يريد ان يعترض . ولكنه لا يجد القيادة الشعبية
المقدمة الجريئة . الصادقة .

المتقفون يتفلسفون في قضايا جانبية او فرعية
بينما القضية المركزية — الصراع مع الصهيونية —
انحسرت عن وعيهم او دفعها المتقفون انفسهم
الى مؤخرة اهتماماتهم .

الحريات مصادرة او ملغاة — باستثناء نوافذ
صغيرة — وفي غياب الحريات تبرم اكثر الانفاقات
خطورة .

هكذا حدثنا التاريخ القديم

وهكذا يحدثنا الواقع المعاصر .

هذا هو المسرح ، او الجو ، او المناخ .

وفي مثل هذه الحالة يسهل الحصاد والقطف .

ولكن حصاد ماذا ؟

الاجابة تحتاج الى مفتاح اخر يتمثل في هذا
السؤال :

لماذا قامت حرب اكتوبر ؟

ان اي حرب انما تقوم بنتائجها واهدافها .

ويمكن تلخيص نتائج حرب اكتوبر فيما يلي :

● الاعتراف باحتلال اليهود لفلسطين

● يسبق هذا الاجراء ويلحقه مواقف الصلح

وانهاء حالة العداء

● الدعوة للنشطة للانفتاح الاجتماعي والاقتصادي

على العدو .

● التعقيم على قضية القدس ، والمناداة بتهويده

او تدويله .

● توفير الامن للعدو .

اما حرب لبنان فندع كريم بقرادوني — سكرتير

حزب الكتائب — يتحدث عن اهدافها .

ففي حديث اجريته معه اذاعة « مونت كارلو »

— واذيع مساء ١٢ - ١٢ - ١٩٧٦ — كشف

بقرادوني اهداف الحرب اللبنانية بقوله :

« اعتقد بأنه بعد سنين سيظهر بان حرب لبنان

لم تكن بالفعل الا اعمالا تهديدية لمؤتمر جنيف »

● حرب اكتوبر كانت اعمالا تهديدية للصلح مع

العدو والتفاوض المباشر معه .

● وحرب لبنان — كما يقول واحد من ابرز

الخانضين في دمائها — لم تكن الا اعمالا

تمهيدية « لتقنين » نتائج حرب اكتوبر في جنيف .

وبين الحربيين قام الاعلام الخائن بحملات

نفسية وفكرية وسياسية متتابعة هدفها : تهيئة

ضمر الامة وتحضير نفسياتها لتقبل هذا الوضع

او هضم هذه الصفقة .

ثم جاء وقت الحصاد الان .

والى جانب مهمة الحصاد ، هناك مهمة اخرى

او هدف اخر لزيارة فانس للمنطقة .

وهدف يصير عليه اليهود ايما اصرار .

هدف :

* رفع المقاطعة العربية عن الكيان الصهيوني

* اقامة جسور اجتماعية واقتصادية بين الوطن

العربي والكيان الصهيوني .

* تشكيل لجان مشتركة — باشراف امريكا —

لرفع المقاطعة وفتح الجسور بالتدريج .

هذه هي ملامح الصورة ، في ايجاز شديد .

ونحن — بدافع اسلامنا — نقول : لا

لا ... لكل هذه الاتفاقات والصفقات

لا ... للخداع السياسي والاعلامي

لا ... للكيد الدولي

لا ... للاستسلام العربي

ان الله تعالى — في كتابه الكريم — قال :

« لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود

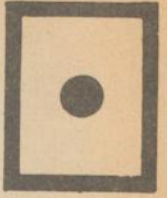
والذين اشركوا » .

ولن يستطيع حاكم بمفرده او حكام مجتمعون ان

يلغوا كلام الله تعالى ولو كان بعضهم لبعض

ظهيرا

ومصائر الامم لا تقرر بهذه السهولة .



تعديل القوانين في الكويت ضرورة إسلامية ومطلب شعبي

استجابوا لوضع قوانين الكويت او تعديلها ، يعدون العدة للبدء في هذه المسؤولية التاريخية .. ولابد في هذا الشأن من كلمة صريحة للمسؤولين في بلادنا ، هي انه بالرغم من المكانة القانونية لهؤلاء المستشارين ، الا انه لابد لهم من اشارة ضوئية تصدر لهم من المسؤولين ... اشارة تحمل كل شارات المرور الحمراء والصفراء والخضراء .. فلا بد لهم من ان يحدد لهم (اتجاه) هذه القوانين .. لابد من قبلة تتجه نحوها روح القانون وتخضع لها .. اما ان يترك الحبل على الغارب هكذا دون ان يكون هناك ما يعين هؤلاء الاخوة على وحدة الاتجاه ... وحدة المنبع والمصب ، فذاك امر لا يتفق وكرامة هذه الامة المسلمة .

ان قانون الكويت يجب الا ينقل الينا تجارب البلاد الاخرى التي ثبتت حتى الان فشلها وقصورها دون تحقيق رغبات شعوبها .. اننا نريد للكويت ان تكون رائدة لتلك القوانين .. نريد لها ان تكون تجربة جديدة في واقع العالم العربي .. ونريد لقوانينها ان تكون جدارا يحميها من الهزات والاضطرابات النفسية والسياسية والاجتماعية .. ولا نريد لها ان تعب من المنهل الاسن الذي اصاب غيرنا بكل الادواء والامراض التي عجزت حتى الان عن علاجها ..

ان ارادة هذا الشعب في الاستقرار الدائم توجب عليه ان يرفض كل قانون نابع من عقول غربية او شرقية .. وتوجب على المسؤولين ان يكون لهم رأي يتفق مع هذه الارادة ... وتوجب آخر الامر على المستشارين القانونيين ان تجيء تعديلاتهم القانونية ترجحة حقيقية لهذه الارادة . وما لم يكن ذلك هو الهدف والاتجاه ، فمن الخير للاقلام ان تجف ، وللصحف ان تطوى ، وللضيف ان يرحل .

الاقتصادية والجنائية والمالية والادارية والمدنية ، وبكل ما له صلة بتحديد مساره ومستقبله ، وبغير هذا ، فكل قانون يتعارض مع هذه الحقيقة الواضحة فهو قانون مرفوض حتى ولو ظل محروسا بالسلاح . ونظرة واحدة الى كل القوانين التي تحكم العالم العربي اليوم ، كفيلة بأن تقيم الدليل ما بعده من دليل ، على الفشل الذريع الذي منبت به قوانينه .. فاصبح لزاما لضمان الاستقرار والعدل فيها ، ان يكون اساسها مرتكزا على عقيدة الشعب ودينه ، وبغير ذلك فلا استقرار ولا طمأنينة ولا هدوء .

نقول هذا ، والكويت اليوم تقف على مفترق الطريق .. نقوله قبل ان تنزلق الاقدام في الطريق المنحرف ، بعيدا عن الجادة الالهية : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) . نقوله والمستشارون القانونيون الذين

في غيبة الشريعة الاسلامية عن واقع المسلمين ، على امتداد الساحة العربية والاسلامية ، انفسح المجال واسعا امام كل التيارات الفكرية الوافدة من الشرق بالحاده ، ومن الغرب بفكره الصليبي المنحل ، وظل المسلمون يضربون في تيه من الحيرة والتخبط والشك في كل جانب من حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وظلت تعينهم على ذلك قوانين شتى مقطوعة الصلة بهم ، غريبة عن فطرتهم ، متعارضة كل التعارض مع دينهم وعقيدتهم . وهم خلال كل هذه المحنة التي طال ليلها ، يرقبون اللحظة التي تعيد اليهم حقهم المسلوب ، في وضع القوانين التي تقيم حياتهم على الجادة ، وتناى بهم عن المزالق .

فاذا ما لاحت الفرصة المؤاتية لوضع قوانين جديدة ، كان لزاما عليهم ان تكون لارادتهم وعقيدتهم ودينهم ، كلمة الفصل في هذه القوانين بكل فروعها



للهُ وَبِكِ يَبْنَ الحِمْيَالِينِ

أَمَّا أَنْ تَحْتَدِ قَتْمَاسَكَ وَأَمَّا أَنْ تَتَفَرَّقَ وَتَحْزَقَ

وهذا من مصلحة المستهلك ، لا من مصلحة المنتج او المصدر .
واغراق السوق بالانتاج النفطي الهائل يرخّص السلعة من جانب — وفق قانون العرض والطلب — ويؤدي الدول النفطية التي رسمت سياستها في ضوء كمية انتاجية محددة .

ومن مضاعفات الازمة : ان دولاً نفطية اخذت تعيد النظر في خطط تنميتها لسببين :

١ — اما انها سوف تضطر لتخفيض الانتاج ابتغاء احداث توازن معقول في السوق التي اغرقت بانتاج ضخم .

٢ — واما انها تحتاط وتأخذ حذرهما من تلاعب الشركات المتعاقدة معها . فالزبون مهما كان التعامل معه طويلاً فان السعر الارخص سيفريه بالهرولة نحو الربح الاوفر .

ويستبعد ان تكون بعض الدول النفطية قد خططت لاحاق الضرر بشقيقاتها .

ولكن النية الحسنة ينبغي ان تقترن بموقف حسن . بمعنى انه من الممكن ان تكون النية حسنة ، بينما المواقف العملية مضرّة .

ولا ندري كيف يتم تنسيق خليجي او عربي اذا كان هذا التنسيق مفقوداً من موضوع حيوي ودقيق مثل موضوع النفط ؟

ومن الوهم ان يظن احد — من دول النفط — ان الدول الصناعية ستعامله معاملة حسنة بمفرده .

انها مسألة مراحل محسوب

فليكن الوعي السياسي حصيفاً وليكن حرصنا على مصالحنا اولى من حرصنا على مصالح الدول الصناعية الغربية .

على المواد الخام بأرخص الاسعار وان تصدر بضائعها بأعلى الاسعار . ان الاستعمار هو اعلى مراحل الرأسمالية .

هذه حقيقة تاريخية .

ومن الاستفزاز لكل شعور مؤمن وكل احساس وطني ان يحدث هذا بعد مرحلة الاستقلال .

ان ما حدث في مؤتمر الاوبك في الدوحة مؤخراً يشكل ازمة حادة ينبغي ان يسارع العقلاء الى تطويقها وحلها . فقد وجد في السوق سعران

اصبح من المعروف للخاصة والعامة ان الدول الصناعية بقيادة امريكا تعمل — منذ زمن بعيد — على تحطيم « الاوبك » .

ولسنا في حاجة الى ايراد الاسباب والاهداف . فالبداية تقول : ان الاوبك وهي متحدة تستطيع ان تساوم من موقع القوة وان تحسن شروط البيع ، او مستوى الاسعار . والدول الرأسمالية الطاغية — وهذه هي مشكلة الاستعمار بوجهيه القديم والحديث — تريد ان تحصل



ثورة ارتريا

في طريقها الى النصر

هياسلاسي امبراطور اثيوبيا في ذلك الوقت الا ان قام بانزال العلم الاتري عام ١٩٥٨ ، ثم لم تمض الا بضع سنوات حتى الفى الاتحاد الفدرالي عام ١٩٦٢ م بقرار منه وحده دون الرجوع الى الشعب الاتري ، ثم اتبع ذلك باجراءات سريعة حل فيها الحكومة الاترية والبرلمان ، ومنع استعمال اللغة العربية والتفريسية ، وصادر جميع الحريات العامة والخاصة ، وأعلن ارتريا محافظة تابعة تبعية مطلقة لاثيوبيا !!

ومنذ ذلك الحين والشعب الاتري يخوض ثورته الظافرة ، ويعمق مفهومها في الداخل والخارج ، وبرغم الجهود الاستعمارية التي بذلت لخنق هذه الثورة ، والحيلولة دون ان يبلغ صوتها الى العالم ، الا انها استطاعت بتصميم ابنائها، وعزمهم على الجهاد وتنظيم صفوفهم ، ومسار ثورتهم، ان تقترب الان اقترابا مباشرا من النصر ، وان يأخذ الشعب الاتري حقه في تقرير مصيره الذي لن يكون شيئا آخر غير الاستقلال التام وعودة ارتريا كلها الى ايدي ابنائها .

وبعد كل هذه الاعوام المليئة بكل ألوان المعاناة من قتل وتشريد ، مما قاساه الشعب الاتري ، نستطيع ان نؤكد في يقين ، بان عام ١٩٧٧ م سيكون عام ميلاد ارتريا المستقلة . وتنطوي الى الابد صفحة قاتمة من الظلم والعدوان . وترتفع راية النصر خفاقة على مرتفعات ارتريا، لتبدأ بعدها معركة لا تقل ضراوة عن معركة الاستقلال . تلك هي مرحلة البناء . بناء ارتريا الجديدة التي ستظل علما خفاقا ومثلا يحتذى في الوقوف في وجه الظلم والتآمر والعدوان .

ولنا عن مرحلة البناء حديث قادم موصول .

والايطالي عام ١٨٩٠ ، والاحتلال البريطاني باسم الحلفاء عام ١٩٤١ . وحين اختلف وزراء خارجية انجلترا وفرنسا وأميركا والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية على مصر ارتريا احيلت قضيتها الى الامم المتحدة التي اوفدت اليها بعثة لاستطلاع اراء السكان فيها حول رغباتهم وقدرتهم على الحكم ، ومصالح السلم والامن في شرق افريقيا ، وحقوق اثيوبيا وحاجتها لمنفذ مناسب على البحر الاحمر ! وجرى ذلك الاستقراء في ظل الاحتلال البريطاني لارتريا ، وتكفي هذه الحقيقة لمعرفة النتائج التي تترتب

.. وبرغم ذلك فقد صدر قرار الجمعية العامة بتاريخ ١٢-٢-١٩٥٠ ليصبح ساري المفعول في ١٥/٩/٥٢ ينص على الاعتراف بالشخصية الارترية المتميزة المستقلة ، وكفل للشعب الاتري حقه في حرياته العامة والفردية من خلال ادارة مستقلة وحكم ذاتي وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية ، غير ان هذا القرار نفسه فرض على شعب ارتريا ان يتم تنفيذ هذه الحقوق عن طريق اتحاد فدرالي مع اثيوبيا !! ومن هنا كانت المأساة، وبرزت قضية هذا الشعب المظلوم الى حيز الوجود . فما كان من

ما من ثورة وطنية شب اوراها في القارة الافريقية منذ بداية الخمسينات - طال بها الزمن أم قصر - الا وكانت لها الفلبة والنصر آخر الامر، وتم فيها للثوار تحقيق اهدافهم كاملة في التحرير والاستقلال ،

ولا تزال على الساحة الافريقية اليوم ثورتان رائدتان ، يضطرم لهيبهما في اصرار وتصميم قاطعين، هما ثورة الوطنيين في جنوب افريقيا - وقد اخذت علائم النصر والاستقلال فيها تلوح للاحرار ، ثم الثورة الجبارة في شرق افريقيا .. ثورة الدولة الرائدة القادمة ، الثورة الارترية التي اصبحت اليوم ملء الاسماع ، بعد ان بذات شرارتها الاولى قبل ستة عشر عاما ، ظلت خلالها تزداد عمقا وتأييدا من كل المواطنين على ارضها حتى بذات تبشير النصر فيها تبدو وهي اقرب مما يتصور اعداؤها والحاكمون في اثيوبيا ، ومن كسابعهم من الصهيونية والاستعماريين . وقضية ارتريا هي قضية الظلم والعدوان والتآمر . فقد ظل شعب ارتريا يعاني صنوفا من الظلم خلال تاريخه الطويل ، ولكنه ظل دائما يتمسك بحقه في الحرية من خلال جهاده الدائم ضد الغزاة والمستعمرين ، منذ الاحتلال التركي لها في القرن السادس عشر،



الخنزير أيضاً

« يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » .

فلا وزن قط . ولا قيمة ابدا لكلام صاحب جريدة — او محرر فيها — يقلده — بعد كلام الله سبحانه . وهؤلاء الذين يطالبون باباحة الخمر ليسوا معاندين للاسلام فحسب . وانما هم متخلفون عن المستوى الانساني العادي .

ففي المؤتمر العالمي « لمكافحة المسكرات » الذي عقد في المكسيك مؤخراً قرر المؤتمر — بطريقة علمية — ان الخمر كارثة صحية ونفسية واجتماعية .

ومن ثم صدرت عن المؤتمر توصيات بمكافحة الخمر وحماية الانسان منها .

الم تطلعوا على هذا ؟ ولماذا تدعون الى المصائب والكوارث الاجتماعية والنفسية والصحية ؟

لكن يبدو ان بعض الناس يريد ان يجعل من ارائه ووضعهم الخاص تشريعاً عاماً للامة .

ويريد ان يفرق المجتمع الكويتي في الرجس . ويسلم قيادته للشيطان . ان قرأنا محكماً نزل بتحريم الخمر :

عادت الجريدة اليومية — اياها — لتجادل في امر الخمر وتدعو الى اباحته .

وفي العدد الماضي انتقدنا هذا الاتجاه المناهض للاسلام المستفز لمشاعر المؤمنين .

انتقل الى رحمة الله

الاخ بوزيع جمال .. من اعضاء
جمعية الشبيبة الاسلامية . ومن
أسرة متدينة معروفة الصلاح
والتقوى . ونشاطه في مجال الدعوة
الاسلامية دائم ومنتج .. كانت
وفاته مفاجأة بعد صلاة العصر من
يوم الجمعة ٢ صفر ١٣٩٧ بالدار
البيضاء - المغرب

عليه رحمة الله

فِي رَحْمَةِ اللَّهِ

وَأَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

شریط الاحبار

التأمراً الامريكى

.. وقال انها ستتيح للبنان شرح
تضيقه للولايات المتحدة وبحيث
احتياجات اعادة تعمير البلاد ...
واضاف ان بلاده تنتهج سياسة
مفتوحة تجاه جميع الدول الصديقة.

امريكا وقوات الردع في جنوب لبنان

١٣٩٧ - ٢ - ٧

(١٠ ش. ٢٧) - ١ - ١٩٧٧

صرح فريد براون المتحدث باسم
وزارة الخارجية الامريكية امس بأن
الحكومة الامريكية على اتصال
بحكومات سوريا ولبنان واسرائيل
بشأن تحرك قوات الردع العربية
في جنوب لبنان وقال ان بوسع
الولايات المتحدة ان تساعد على فهم
كل طرف لوجهة نظر الطرف الاخر...
واضاف ان قوات الردع العربية
تخضع لامرة الرئيس اللبناني الياس
سركيس و اشار الى ان هذا يتمشى
مع قرارات مؤتمري القمة العربية
في الرياض والقاهرة .

ونفى براون بتصريحه ان تكون
الولايات المتحدة تنقل بذلك تحذير
حكومة « اسرائيل » لسوريا بشأن
تحرك قوات الردع العربية الى جنوب
لبنان وقال ان مهمتنا ليست نقل
التحذيرات ..



أسلحة لإسرائيل

١٣٩٧ - ٢ - ٧

تل اييب : ٢٧ - ١ - ١٩٧٧

يفيد مراسل وكالة يونايتد برس
نقلا عن مصادر رسمية في واشنطن
ان ادارة الرئيس جيمي كارتر الجديدة
قررت الموافقة على صفقات الاسلحة
التي قرر الرئيس الامريكى السابق
جيرالد فورد عقدها مع اسرائيل قبل
ان ينهي مهام منصبه . وتنص هذه
الصفقة على تزويد اسرائيل بالفي
قنبلة منشطرة واسلحة مزودة
بالاشعة الحمراء للمعارك الليلية لم
يشرع بعد باستخدامها في الجيش
الامريكى . كذلك ستزود الولايات
المتحدة اسرائيل بموجب هذه الصفقة
بدبابات حديثة من طراز ام ٦٠ ومدافع
ميدان ومدفعية ثقيلة يختلف انواعها .
وتبلغ قيمة الصفقة سبعة ملايين
دولار على ان تدفع اسرائيل نصف
هذا المبلغ فقط .

الحصن بجولة فانت

١٣٩٧ - ٢ - ٧

(١٠ ش. ٢٧) - ١ - ١٩٧٧

رحب الدكتور سليم الحص رئيس
وزراء لبنان امس بزيارة السيد
سيروس فانس وزير خارجية الولايات
المتحدة الامريكية الى الشرق الاوسط

بعثة الاعمار الأميركية

٧ - ٢ - ١٣٩٧

تل ابيب : ٢٧ - ١ - ١٩٧٧

وصل الى البلاد أمس ٢٥٠ من رؤساء قرض الاعمار في الولايات المتحدة وكندا في زيارة لاسرائيل يشتركون خلالها في مؤتمر صندوق الجباية اليهودية الموحدة الذي سينعقد في الاسبوع القادم في اورشليم القدس برئاسة السيد اسحق رابين رئيس الوزراء .



التعاون المكاروني اليهودي

عن الحياة في قراهم وعلاقاتهم مع جيرانهم .

واشار كرم وهو من المدرسين الذين حضروا من المطة في هذه المناسبة الى ان طلاب مدارس القرى اللبنانية في اجازة اجبارية منذ عامين بعد انهيار النظام الدراسي اللبناني ، وقد بعث عمدة المطة برقية الى شمعون بيريز وزير الدفاع ابلغه فيها رغبة الاهالي اللبنانيين .

واوضح ان بلديته على استعداد لتزويد طلاب المدارس اللبنانية ببنى يمكن استخدامه كمدسة وانه بإمكانهم استخدام ملاعب وقاعات أكل زملائهم الاسرائيليين .

وكالة الانباء الفرنسية ٢٥ - ١ -

١٩٧٧

تل ابيب : ذكر جورج كرم مدير مدرسة قلية لبنان ان شيوخ القرى اللبنانية المسيحية الواقعة بالقرب من الحدود « الاسرائيلية » يأملون في ان يتمكن طلبة المدارس بهذه القرى وعددهم تسعمائة من متابعة دراستهم في « اسرائيل » .

وكان حوالي ستين من هؤلاء الطلبة قد زاروا مدينة المطة « الاسرائيلية » برفقة مدرسيهم حيث امضوا بها يوما دراسيا وقد تبادل الطلبة اليهود واللبنانيون الهدايا وطلب اليهم كتابة موضوع انشائي

المجتمع :

في كل اسبوع تردنا اخبار صفقة سلاح امريكية الى العدو في أرضنا المحتلة وقد تصل احدث الأسلحة الامريكية الى تل ابيب قبل توزيعها على قطعات الجيش في الولايات المتحدة فما هي الصداقة التي ينشدها عربنا عند كارتر ؟!

والجديد هذا الاسبوع ان التحرك العربي في جنوب لبنان ومخاوف اسرائيل من هذا التحرك هذه الامور يجري بحثها عن طريق « فريد براون » المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية ٢٦ - ١ - ١٩٧٧ عن صحافة العدو قالت :

ان السوريين طمانوا الامريكيين وقالوا ان دخول القوات السورية الى النبطية يستهدف السيطرة على الفدائيين في هذا القطاع . والى الله المشتكى وهو وحده المستعان !

شريط الأخبار

ايران

التسلح الايراني

١٢ - ١ - ١٩٧٧



العسكرية التجارية بين الولايات المتحدة وايران كما قالت واشنطن بوست رمزا على ذلك الفساد الذي يعاني منه كل البرنامج الأمريكي لبيع الاسلحة الى ايران والمناطق الاخرى في العالم . ويحقق برنامج ارساليات الاسلحة بمساعدة الاختصاصيين العسكريين الامريكان الذين يعملون في ايران . وطبقا لتقرير مجلة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بالكونغرس الأمريكي يوجد في ايران الان ٢٤ الف امريكي معظمهم عسكريون . وحتى عام ١٩٨٠ قد يصل العدد الى ٦٠ الفا . وايبكس هي قطرة من بحر بالنسبة للتكنيك العسكري الأمريكي في ايران الذي يناهز من حيث القيمة خلال الاعوام الخمسة الاخيرة مبلغ ١٥ مليار دولار .

ان كلمة (ايبكس) هي التسمية الرمزية لمنظومة المراقبة الاستطلاعية وتبلغ كلفتها نصف مليار دولار . ومن المقرر نصبها على اراضي ايران . وقد اشارت الى صنعها (جريدة واشنطن بوست) . واضافت الجريدة بأن ايبكس هذه تلبى سعي وكالة الاستخبارات المركزية والسلطات الايرانية الى جمع المعطيات الاستطلاعية عن الدول المجاورة بواسطة الوسائل الراديو تكتيكية والاستطلاع الفوتوغرافي . ويزعم واضعو منظومة ايبكس الاستفادة من خبرة وكالة الاستخبارات المركزية التي كان لها على مدى اعوام عديدة في منطقة الحدود السوفياتية الايرانية مركزان سريان للانصات بالراديو . وقد اصبحت هذه الصفقة

ولكن ايبكس كما ذكرت (واشنطن بوست) أصبحت مثالا مألوفاً على تلك المكائد وصفقات ما وراء الكواليس المعتادة بالنسبة للبرنامج الأمريكي للمتاجرة بالسلح .

وتقدم الى ايران اغلى الطائرات والمنظومات الصاروخية والاجهزة الالكترونية غير انه يجري التأكيد كما تقول الجريدة على ان ايران تستخدم بصفة (مزبلة لخردة التكنيك) تقذف اليها الاجهزة والمعدات التي اعتبرت من وكالة الامن القومي وغيرها من هيئات الاستطلاع الاخرى بالولايات المتحدة غير صالحة لها . وقد اتهمت ايران بدورها الشخصيات ذات المناصب الرفيعة في البنتاغون من ذوي الصلة ببرنامج بيع الاسلحة (بسوء استعمال المنصب) و (الخداع اللفظي) واكد الجانب الايراني في المراسلات (ان احتمالات الشخصيات ذات المناصب الرسمية في البنتاغون والاشخاص المدنيين لن يصبر عليها) . وطالبت ايران بطرد ممثل البنتاغون فون ساربود الذي يقول وكيل وزير الحربية الايراني المسؤول عن المشتريات العسكرية في الخارج الجنرال (توفانيان) انه مثل على اقل تقدير شركات (نورثروب) و (اي سيستم) و (تيلداين) و (راين) التي تورد الاسلحة الى وزارة الدفاع الاميركية .

وتقتصر فضائح (واشنطن بوست) على التحليلات المرتبطة بمنظومة ايبكس وتتردد فيها بالحاح فكرة واحدة هي ان ايبكس ليست سوى بمثابة الجزء الظاهر فوق سطح الماء من الثلجة الجليدية للاحتيالات العالية العظيمة من قبل البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية التي تجري في ايران .



بيير الجميل يسود السعودية

١٣٩٧ ٢ - ٥

١٩٧٧ - ١ - ٢٥

وكالة الانباء الفرنسية
بيروت - ذكر مصدر مطلع في بيروت
ان بيير الجميل زعيم حزب الكتائب
البنانية دعي رسميا الى زيارة
السعودية . وأوضح المصدر انه من
المقرر ان تتم هذه الزيارة خلال شهر
فبراير القادم .

قرض لايران

١٣٩٧ - ٢ - ١

١٩٧٧ - ١ - ٢٠

اعلن في حي المال في لندن اليوم ان
ايران قد حصلت على قرض قدره
٥٠٠ مليون دولار من سوق رؤوس
الاموال الدولية وذلك بمقتضى اتفاق
ابرم اليوم في العاصمة البريطانية .
وكانت ايران قد اعلنت مؤخرا انها
تفتقر الى العملات الحرة بصورة
خطيرة تهدد باعادة النظر في ميزانيتها
خاصة بعد ان انخفضت المشتريات
الدولية من البترول الايراني بعد رفع
سعره بنسبة ١٠ بالمائة .

زيارة وزير الحربية الايرانية للرياض

١٣٩٧ - ١ - ٢٩

١٩٧٧ - ١ - ١٩

قام وزير الحربية الايراني الجنرال
رضا عظيمي بزيارة لكلية الملك فيصل
الجوية . وكان في استقباله عند
مدخل الكلية العميد عبد المحسن
العنقري قائد الكلية وكبار ضباط
القوات المسلحة . وقد تجول الوزير
الايراني على اقسام الكلية واستمع
الى شرح مفصل من قائد الكلية عن
الاقسام الموجودة بها .

وفي نهاية الزيارة اعرب وزير
الحربية الايراني عن تقديره واعجابه
بالمستوى المرموق الذي وصلت اليه
الكلية في مختلف المجالات وتمنى
للمسؤولين فيها كل نجاح وتوفيق .

انخفاض في المبيعات البترولية الايرانية

١٣٩٧ - ٢ - ١

١٩٧٧ - ١ - ٢٠

طهران : ذكرت صباح اليوم
صحيفة كايهان انترناشيونال (ان
الانتاج البترولي في ايران انخفض
بشكل طفيف خلال شهر ديسمبر
الماضي بالمقارنة بالرقم القياسي
الذي وصل اليه الانتاج خلال شهر
نوفمبر فهبط الى ٦٦٢ مليون برميل
يومية في المتوسط) . وبفضل الزيادة
الهائلة في المشتريات التي قامت بها
الدول الغربية المستهلكة خلال النصف
الثاني من عام ١٩٧٦ توقعا لزيادة
جديدة للاسعار بلغ الانتاج الايراني
في المتوسط ٨٨٠ مليون برميل يوميا
خلال العام بزيادة تبلغ نسبتها ١٠
بالمائة عن العام السابق وبانخفاض
يبلغ ٢٣ بالمائة بالنسبة لعام الانتاج
القياسي ١٩٧٤ .

وعلى الرغم من ذلك فقد تعرض
الانتاج البترولي في ايران منذ بداية
شهر يناير الى انخفاض بلغت نسبته
٣٥ بالمائة وانخفضت المبيعات المباشرة
التي تقوم بها الشركة الايرانية
الوطنية للبترول الى حوالي النصف
عقب قيام ايران بتطبيق زيادة
الاسعار بنسبة ١٠ بالمائة وفقا لما
قررتة احدى عشرة دولة من بين
الدول الثلاث عشرة الاعضاء في
منظمة البلاد المصدرة للبترول اوبيك .
(هذا طبعا يخفض من مشترياتهم
الاسلحة ان لم تقترض) .



الحلقة الرابعة

نحو إصلاح جذر

- هل من الحرص على الاسلام صرفة
- لماذا لم تنشأ ادارة الجامعة مسجداً أو م
- افكار معادية للاسلام في مذكرتين
- احداهما للدكتور الألوسي والاخرى : للدكتور
- عميد كلية الآداب يشكك في السنة ويصف الرسو

والاهداف .

ثم .. في حلقات قادمة سنتناول
— بعون الله — كليات الجامعة ..
كلية .. كلية ..

واثناء ذلك ، سنتنبه الى امر
الردود التي ترد من الجامعة على
ما نكتب .

بمعنى اننا لن نتركها تصرفنا عن
الخط الاساسي للدراسة وهو : النقد

وقيه قبل اي شيء اخر .

بيد ان هذه الدراسة ستعنى — في
حلقات قادمة .. باذن الله — بقضايا
جد مهمة وهي :

● النظام الاداري في الجامعة

● نظام التعليم

● البحث العلمي وابتعاث المعيد
وهذه القضايا مرتبطة بالاسلام
كذلك من حيث المعايير والمناخ

بداننا هذه الدراسة التقييمية
لجامعة الكويت بمقارنة بين ماض
قريب ، وحاضر ماثل .

وكانت النقطة الاولى ، او الموضوع
الاول هو : مكانة الاسلام في هذه
الجامعة .

ومن الطبيعي ان تكون البداية على
هذا النحو . نظرا لالتزام هذه المجلة
بالاسلام ، وحرصها على مبادئه

في جامعة الكويت

طلبة بالاختبارات - عن صلاة الجمعة؟
جد من ميزانياتها المتعاقبة المنصاعاً؟



رضاً .

قائد قومي محنك « !!

والتقويم ، وذلك مع ادراك ان الرد ذاته قد يفتح أبواباً جديدة لنقد جديد ومع حرصنا على الاستمرار في مناقشة وضع الاسلام في جامعة الكويت . الا أننا نود - من اجل الترابط الموضوعي - ان نقدم موجزاً سريعاً عن الوضع الاداري والاكاديمي في الجامعة .

اين المعايير الجامعية ؟

في النظام القديم - الذي لم يكن

الدكتور محمد جواد رضا - عميد كلية الآداب والتربية

تابع : نموذج إصلاح تدريسي في جامعة الكويت



المهام بكفاءة اوفى .
* ان مجالس عدد من الكليات مثل :
كلية التجارة والاقتصاد والمعلوم
السياسية ، لا يوجد بها استاذ واحد
« كامل الاستاذية » .

ويزيد العجب اذا علمنا ان النظام
القديم كان يعمل على تمثيل الاساتذة
المساعدين والمدرسين بممثل عنهم في
مجلس الكلية .

وعلى الرغم من ان مجالس
الكليات قد اصبحت — في غالبيتها —
من المدرسين والاساتذة المساعدين —
كما هو الحال في كلية التجارة —
يضاف اليهم ممثل عن كل من المدرسين

فرصة لارتكاب خطأ جديد — وفق
نظرية توالد الاخطاء — كأن يحصل
تجاوز للمعايير الجامعية في منح
درجة الاستاذية .

● والاخرى : ان هذه القضية ستخضع
لشرح مستفيض عند الحديث عن
النظام الاداري والاكاديمي .

والى ان يحين ذلك الوقت نضرب
امثالا تشير الى الفوضى الضاربة .
* الغالبية العظمى من العمداء
ورؤساء الاقسام من صغار المدرسين
او الاساتذة المساعدين — على الرغم
من وجود اساتذة لهم من العلم
والتجربة ما يمكنهم من القيام بهذه

موضع رضى — كان يشغل منصب
مدير الجامعة استاذ كامل الاستاذية
له من السن والعلم والتجربة والخبرة
ما يمكنه — اذا توفر له الاخلاص —
من ادارة هذا المنصب بجدارة .
وكذلك كان عمداء الكليات ورؤساء
الاقسام .

اما اليوم فيشغل منصب مدير
الجامعة شاب حديث السن قليل
الخبرة والتجربة ، حصل على
الدكتوراه عام ١٩٧١ ولم يرق بعد
الى مرتبة الاستاذية .

وهنا نلفت النظر الى مسألتين :
● اولاهما : ان هذا التقدر قد يكون

والإساذة المساعدين « تفصيل ذلك في حلقات قادمة » .

عودة الى قضية الاسلام في الجامعة

* في رد الجامعة الذي نشرناه في العدد الماضي ، دعوى حرص الادارة على مكانة الاسلام وقيمه . وهي دعوى بدون دليل . فبينما كانت الادارة تكتب ذلك الرد النظري كانت تناقضه — عمليا — في نفس الوقت .

كانت تهدر فرض صلاة الجمعة عن طريق اجراء الاختبارات للطلبة في وقت اداء صلاة الجمعة .

كانت ترتكب مخالفة صريحة لنص صريح من كتاب الله عز وجل :

« يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسموا الى ذكر الله وذروا البيع . ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » .

ادارة الجامعة عصت امر ربها فنادت بالاختبار في حين صلاة الجمعة . وشغلت المسلمين عن ذكر الله . والمقل الذي نظم الاختبارات في هذه الفترة يقع بين احتمالين :

● اما ان يكون متعمدا فينسحب عليه حكم الصد عن سبيل الله .

● واما ان يكون قد فقد الاحساس بفرائض الاسلام وواجباته وانفصلت مشاعره عن مشاعر المسلمين

وفي الحالين . . يعبر موقفه عن تجاهل الاسلام واستقاطه من الحساب .

فهل هذا ضرب من حرص الادارة على الاسلام وقيمه . . كما تزعم ؟

* ادارة الجامعة — وقد بلغت من العمر عشر سنوات — لم تقم ببناء مسجد في الجامعة . ولولا مبادرة صالحة من احد المحسنين لظلت الجامعة حتى الان بلا مسجد .

طوال عشر سنوات تطلب الادارة

ملا — في اطار ميزانيتها العامة — لاقامة منشآت عديدة ولكنها تجاهلت موضوع بناء مسجد .

فهل هذا هو الحرص على الاسلام ؟

الفكر الممادي للاسلام

بين ادينا مذكرات تدرس للطلبة في كلية الآداب بجامعة الكويت .

مذكرات تحمل افكار معادية للاسلام . . سواء كانت هذه الافكار تنبئ

العلمانية او تعيد نشر اراء المستشرقين ضد الاسلام .

مذكرة بعنوان : نظرية التطور في اطارها التاريخي والنقدي « دراسة

من وجهة نظر فلسفية » . . للدكتور حسام الدين الالوسي .

ومذكرة عن « التربية الاسلامية » للدكتور محمد جواد رضا عميد كلية

الآداب والتربية . ولنبدأ بالآخرة .

والبدائية ستكون استعراضا عاما لبعض افكار المذكرة .

اما استعراضها الكامل ونقدتها وتفنيدتها فسيكون موضوع الحلقة الخامسة في العدد القادم بمشيئة

الله . يقول الدكتور محمد جواد رضا :

● في سنة ٦٣٠ م اتم محمد احتلال مكة — ص ٥

وهو تعبير ينظم معاني خبيثة منها معنى : العدوان والبطش والاستعمار .

ومما يعين على تحقيق الاهداف الشريرة التي توخاها هذا التعبير :

المصطلحات او الشعارات المعاصرة . فنحن نقول : فلسطين المحتلة . او

احتل اليهود فلسطين عام ١٩٤٨ فنعني بذلك : العدوان والاعتصاب والنهب والاستعمار والوضع الباطل .

● ويقول — في ص ٥ ايضا — « برهن — اي الرسول — على انه قائد قومي

محرك » .

وهذه هي فلسفة البعثيين والشيوعيين في تفسير نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم .

انهم يصنفونه بأنه قائد قومي

محرك لاثبات انه زعيم القومية العربية مرة . . ولانكار الوحي من

اساسه مرة ثانية . . ولتطبيق نظرية : ان الزعامات والمبقرات انما

هي نتاج طبيعي للظروف الاقتصادية والاجتماعية . . لتطبيق هذه النظرية

على رسالة الاسلام . . مرة ثالثة .

ضع هذا في ذهنك ثم اسأل :

كيف يكون واقع ومصير كلية الآداب والتربية اذا كان على رأسها

من يحمل هذه الافكار المعادية للاسلام ؟

● ويقول — ص ٦ — : « وازدانة الى القرآن يسلم المسلمون

بالحديث » . ويقول — ص ٦ — ايضا :

● « ادرك المسلمون بعد التوسع الهائل انه لا يمكن حل الكثير من المشاكل

الاجتماعية والقانونية بالرجوع الى القرآن وحده لان الوحي لم يتطرق

اليها » . والفقرتان تشكيك في السنة

فقوله : يسلم المسلمون بالحديث معناه : ليس هناك منهج علمي تلقى

المسلمون الحديث على اساسه . وانما هو تسليم مبهم .

وفي الفقرة الاخرى دعوى بان السنة انما كانت وليدة حاجة

اجتماعية . وهذه الدعوى معارضة واضحة لقول الله تعالى : « وما اتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

معارضة صريحة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اوتيت القرآن ومثله معه » .

في العدد القادم حلقة خاصة بهذا الموضوع .



لماذا الهجوم على

ثم ان هذا الكلام الذي يدور حول صعوبة ما يقدم في فقرة (المعجزة القرآنية) يأخذ طابع التعميم على فقرات برنامج « دنيا ودين » بأكملها والبرنامج يتكون مما يقرب من خمس فقرات ، أربع فقرات منها تخاطب عامة المستمعين ، ومنها فقرة الاجابة على الاسئلة ، ومنها فقرة اخبار العالم الاسلامي ، ومنها فقرة الحوار حول موضوع من الموضوعات ، التي تهم جميع المستمعين في امور دينهم .

□ فلماذا هذا التعميم الذي يخلط الحابل بالنابل ، ولا يقوم على أسس علمية صحيحة ، يتحقق بها النقد النزيه ، وتتجلى بها كلمة الحق !

ولما كانت الفقرة الخاصة بالمعجزة القرآنية ، لا تزيد على ست أو سبع دقائق في البرنامج كله ومدة البرنامج ثلاثون دقيقة ، وكانت هذه الفقرة وحدها هادفة الى الرد على الفللسفات المعادية للدين ، فان موضوعها يحتم على كاتبها ومقدمها ، ان تكون ذات طابع فكري قد لا يتفوقه الا المثقفون ، على أساس ان

استغرق من صاحبه ، ما يقرب من ثلاثين حلقة ، من حلقات هذه الفقرة الدينية ، ضمن فقرات البرنامج وليس هذا العدد ، من الحلقات بالكثير ، اذا قيس بأهمية الموضوع وخطورة الهدف الذي قدمت من اجله هذه الفقرة ، طوال المدة السابقة الذكر .

ولكن العجيب حقا ان لا يتوجه احد بنقد هذه الحلقات في اثناء اذاعتها او بعد الانتهاء من اذاعتها ، بشهر او شهرين او ثلاثة شهور !

وأعجب من ذلك ان نقرا نقدا موجها لعدد هذه الحلقات ، لا لموضوعها ولا للهدف منها ، وبعد مضى اكثر من ثلاث سنوات ، على الانتهاء من اذاعتها بتمامها !

□ فلماذا ينقد عمل اعلامي بعد الانتهاء من سماعه ، بأكثر من ثلاث سنوات !

□ ولماذا ينصب النقد على عدد الحلقات وعلى مدة اذاعتها ولا ينصب على الافكار التي قدمتها ، والاهداف التي قيلت لتحقيقها !

تعرض البرنامج الديني الازاعي « دنيا ودين » لهجوم مكثف ومتواصل من أحد قراء جريدة (القيس) وقد ذكر القاريء حملة على فقرة معينة من فقرات برنامج « دنيا ودين » وذلك في العدد الصادر بتاريخ ٩ - ١ - ١٩٧٧ م .

هذه الفقرة هي فقرة « المعجزة القرآنية » ويتلخص الهجوم على هذه الفقرة ، في ان كاتبها ومقدمها ، ظل ما يقرب من سبعة شهور يستنبط من فائدة الكتاب ، مبادئ قوية ، لانقاذ شبابنا المثقف ، مما قد يعلق بأذهانهم من أهواء الالحاد ، الملحدين ، كافكار الشيوعيين ، والوجوديين ، واصحاب المنطق الوضعي ، واصحاب الدعوات الوافدة ، التي تشكك في قيمنا الاسلامية الثابتة ، وتدعو الى ما يسمونه نسبية القيم ، الى غير ذلك من المذاهب اللاحادية المختلفة . ولما كان هذا البرنامج يذاع مرة واحدة كل اسبوع ، فمعنى ذلك ان هذا الجهد الاعلامي الفكري قد

برنامج دُنْيَا ودين

ويحقق له تبرير دعواه في صعوبة البرنامج كله ، مع أن الكتاب شيء مستقل بذاته عما أذيع في البرنامج تماما .

ولم يتوقف الامر عند ذلك ، بل تعداه الى حذف اجزاء من الكتاب المذكور ، ثم وضعها في غير موضعها ثم تكرير بعض السطور بصورة تسيء الى الحقيقة ، وتشوه معالمها ، حتى يتوهم من يقرأ هذا الكلام ، كل ما يسيء الى معد البرامج ومؤلف الكتاب وأكثر من ذلك أسرافا في تشويه الحقيقة، أن يعمد هذا القارئ الى حذف السطور الاولى من المقاطع التي يحرفها ، حتى تزداد بلبلة التفكير ، على نحو لا يبقى معه مكان لحسن الظن ، بموضوع الهجوم على برنامج « دنيا ودين » من أساسه ! ان هذه المحلة ملتزمة بالدفاع عن القيم .. لا الأشخاص ولذلك فنحن نستنكر ان يأتي هذا العمل ، من هذا القارئ ، وهو مدرس تأتمنه الدولة على عقول أبنائها !

قارئ

□ ولماذا يسهل كل صعب اذا كانت الصعوبات جميعا ، هي الطريق الى ترجمة الفلسفات الالحادية ونشرها بين المسلمين ، بمختلف أساليب النشر ، ووسائل الاتصال ، حتى اذا كان علينا أن نتصدى لأكاذيب الالحاد وأوهامه ، وجدت الدعوة الى الاسلام ، امثال هذا التخذيل ، والمعارضة ، التي لاتحتكم لمنطق سديد ، ولا تستند الى علم صحيح !

الى هنا نناقش هذه القضية ، على أساس من افتراض حسن الظن ، في الدواعي المسيبة لمهاجمة برنامج « دنيا ودين » .

ولكن امرا مؤسفا قد وقع فيه القارئ الذي هاجم البرنامج اكثر من مرة !

هذا الامر هو أنه عمد الى الصفحة ٣٢ ، والصفحة ١١٣ وغيرها من صفحات كتاب « القرآن تفسير الكون والحياة » وهو احد كتب معد البرنامج ثم أخذ يقطع من سطور هذه الصفحات ما يحلو له ان يقطع ،

الفلسفات الالحادية ، تخوض في مشكلات فكرية صعبة ، ولكنها مع صعوبتها تخدع عامة الناس ، قبل ان تخدع الفاهمين الواعين منهم . □ السنا نجد أن كلام داروين عن اصل الانواع ، وادعائه أن الانسان ينتمي الى سلالة من القرردة ، قد تسال الى عقول الكثير من طلاب العلم في مجتمعاتنا الاسلامية ، رغم أنه مترجم عن كلام شديد الصعوبة والعقيدة ؟ !

السنا نعلم ان الشيوعية والوجودية والمنطق الوضعي ، قد تسرب ما فيها جميعا من الالحاد والعداء للاسلام ، الى عقول كثير من الكتاب ، والقائمين على توجيه عقول أبنائنا ، في سائر المواقع التي يحتاجون فيها الى التوجيه والتقويم ، مع أنها نابعة جميعا من فلسفات معقدة وصعبة ، غاية الصعوبة والتعقيد ؟ ! □ فلماذا هذا النفور من كل ما هو اسلامي او من فقرات ترد على مفتريات الالحاد وأكاذيبه بدعوى ان فيه صعوبة !



حَاجَتُنَا الْمَلْحَةَ

لِكِتَابِ اللَّهِ

جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو جبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضي

عجائبه وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : أنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنوا به ، من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ، ومن دعى إليه هدى إلى صراط مستقيم .
فما أحوجنا إلى أن نتدبر هذه

حاجة الناس للقرآن الكريم لا تنتهي ، كما أن المدد القرآني للإنسانية أفرادا وجماعات لا ينقضي إلى يوم القيامة ، فالقرآن كما نعلم كتاب هداية وإرشاد وسياسة وعلم ومعرفة وحياة ثم هو إلى جانب ذلك كله كتاب تثقيف وتاديب وإصلاح وتهذيب ، ما لا زمه أحد بقراءته مفكرا متدبرا ، متمعنا في معانيه متدوقا لآفائه ، إلا ازداد هداية ووعيا وثقافة وعلمًا وتهذيبًا وخلقا ، لذلك قال عنه الرسول عليه الصلاة والسلام « فيه نأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من

الكلمات التي أوضحت الطريق وبينه الهدف وحددت الوسيلة ، ثم ننظ في حال المسلمين اليوم ، هذه الفترة التي تعمهم ، والضلالات التي يعيشون فيها والخرافات التي غرقوا فيها والجهالات التي فرحوا بها .

والقرآن يقص علينا خبر من سبقوا من الأمم والشعوب التي ضللت الطريق ونبرت الأنبياء وخالفت رد العزة فلحق بها ما لحق من عذاب الله وغضبه ، ورغم التكرار القصص لمصير هذه الأمم إلا أن البشر تعودوا ألا يتعظوا ولا يتدبروا ، والقرآن يبين لهم في صور مرئية محسوسة

ما سيكون عليه الحال يوم لا ينفع الندم ولا يجدى الاسى ، ويعرض مرثيات ومشاهد سنعيشها ونراها ونسمع حوارا يدور بين خزنة النار وروادها وبينهم وبين اهل الجنة . في جنات يتسائلون عن المجرمين ، ما سلككم في سقر ، قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين » .

وما اكثر هذا النوع من الحوار والصور المرئية في القرآن الكريم ، ومع ذلك فداب الانسان ان ينسى ولا يتذكر وان يهون من الامور - ولا يتفكر والله سبحانه يخبرنا انه انزل كتابه ليسعد به المتديرون والمتذكرون « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب » . ويقول: « افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها » .

وحال المسلمين اليوم ينطبق عليه ما ذكره المصطفى عليه الصلاة والسلام

فقد تركوا القرآن فتفرق جمعهم وتبدد شملهم وشتت اعداؤهم واصبحوا شيما واحزايا يطلبون الهدى وينشدون الاستقرار في انظمة الغرب تارة والشرق تارة اخرى فتاهوا في الضلال حتى اضطربت الاحكام عندهم وامتزجت الرؤى الواضحة بالباطيل المظلمة واصبحوا هدف كل مستعمر وغرض كل طامع وهانوا عند غيرهم بعد ان هانوا على انفسهم .

ان هذا القرآن الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع أمة ما ظهر لها نظير في التاريخ وبنى حضارة قيمة اخلاقية ما حملت

حضارة بشرية ما حملتها وبذرتها من عوامل الخلود والنماء والتطور ، وخرج رجالا ما جاد الزمن بمثلهم ، حملوا رسالة السماء ، ورفعوا راية الجهاد واقاموا مجتمع الحرية والمساواة والعدل والكفاية ، ما اقاموه بشعارات براقة ولا وعود حاملة بل اقاموه بكتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، لانهم كما بشر به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ما طلبوا الهدى في غيره وتمسكوا الا بحبله وكان ذكرهم الدائم وطريقهم القويم ومعجزتهم الاسرة ، قالوا به فصدقوا وعملوا به فأجروا وحكموا به فعدلوا ، ودعوا اليه فهدوا ، ما زاغت به اهاؤهم ولا شيعت منه نفوسهم ولا ملت من ترداد السننهم ، تمثلوه منهجا في حياتهم وشرعة في مجتمعهم ونظاما في اسرهم وصلة بربهم ، لذلك كله لا بد من عودة الى كتاب الله قراءة وتدبرا ، ومعايشة وتفكرا ومنهجيا للحياة واسلوبا للعيش ونظاما للحكم واساسا للتشريع ورسالة للامم وهداية للبشرية لان العالم تزداد حاجته اليوم الى كتاب الله لينير له الطريق ويخرجه من الظلام ويدله على الحادة ، فالتقدم المادي العلمي لحضارة اليوم محتاج الى قوة روحية تخلق التوازن وتقدم القيم وتمنح الطمأنينة والاستقرار ، ولن يكون ذلك الا بكتاب الله الذي يكشف التقدم العلمي للبشرية كل يوم - عن كنوز في آياته وجواهر من احكامه وتعاليمه مصداقا لقوله تعالى « سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم » . صدق الله العظيم .

عباس محبوب

مدرس بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة





الحلقة الثانية

الابناء ومسؤولية الآباء

للاستاذ: محمد حسن بريغش

« وصاحبهما في الدنيا معروفا » .
ثم يوجهه الى التماس المعرف
الواعية ، والطريق المستقيم
ويوجهه للبحث والتنقيب لاختي
الاصح واتباع الحق « واتبع سب
من اناب الي » .

دون ان ينسى ارتباط البحث
والنتيجة ، والسلوك بالحساب عند
الله ، ودون ان ينسى ان ذلك كا

وتبعد عن الانسان المكرم صورة
التبعية وانعدام الشخصية .
لذلك امر الله عز وجل الابن ان
يرفض تلقي امر يخالف شرع الله ،
ويتعارض مع قوانين الحق ، ولا

يرضى عنه الخالق العظيم ، ولكنه
مع ذلك يعلي في نفس الابن من قيم
الخير والوفاء ، فيدعوه للبر بالآباء
في حدود الطاعة وعدم المعصية

لتربية كما يوضح منهجها ربنا
الكريم امانة مفروضة على الوالدين
اولا ، وهي مرتبطة بالايمان ، قائمة
على غرس العقيدة اولا - وهي عملية
واعية ، وليست عملية تلقين آلي ،
فالابن المحاط بالحب والرعاية هو
الابن الذي يتلقى النصح والرعاية
والتربية الابوية بوعي كامل ، انه
الفرس المشمر ، انها التربية القرآنية
التي تنبت لنا رجالا علماء وباحثين ،

من أجل الآخرة ، لهذا لا بد من صدق النية ، وجدية البحث عن الحق والإخلاص في التماس الهدى العلم ، ليفوز بمرضاة الله ، لأن الله عز وجل خير بصير عليهم فأنبئكم بما كنتم تعملون » .

هل بعد هذا نترك الانبناء بين يدي الذين لقنهم الغرب مناهجه أساليبه أربوا اولادنا ؟

وهل نبرر لانفسنا تقصيرا بحق الانبناء - فنتركهم دون تربية ، نهمل اعدادهم لمرضاة الله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم اهليكم نارا ، وقودها الناس والحجارة » قليلا من التفكير في الآخرة ، وقليلا من الاهتمام بالولد ، قليلا من الخوف من الله حتى نهض بواجباتنا .

لقد اعطينا الآيات الكريمة صورة ملية للتربية ، ووضعت منهجا ملية للاعداد ، فمتى نهض بذلك الآباء وتعود الاسرة محضنا يربي اولاد على العقيدة ، ويخرج النشء الى الخير . ولا نتباكى على ما جرى يجري فنحن المسئولون والله عز وجل سيحاسب كل امرئ على عمله لا تزر وازرة وزر اخرى .

الانبناء ومسؤولية الآباء

بعد ان يغرس الاب امر التوحيد نفس الابن ، يمضي في رسم طريق العملي له في الحياة . . الطريق العملي أن يرتبط السلوك لعقيدة ، وأن يبرز ظل العقيدة في كلمة وكل عمل .

وليس أفضل من التماس الطريق سذي يدفع الابن لاستشعار لسلوالية حتى تكون أفعاله وسلوكه ابعين من نفسه ، دون ان يحتاج الى رقيب او موجه وهذا يتطلب بناء شخصية الواعية التي لا تقف عند

حدود التقى الآلي - بل لابد من الفهم والادراك والتفاعل - وبالتالي بروز الذاتية الواعية التي تنتقي الخير وترفض الشر ، تلزم بالحق وتحيد عن الباطل ، تقبل العلم وتأبى الجهل ولقد أوضحنا في ما سبق ذلك عندما وجه الله سبحانه وعالي الابن الى هذا في قوله الكريم « وان جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ، واتبع سبيل ما أناب الى ثم الى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون » فالامر ليس اتباعا بلا تفكير وانما وعي ، وذات تتلقى وهي مبصرة ، تتفاعل مع ما تأخذ وهي تفكر وتدرك وتبحث ثم تزار .

فتلتزم الحق والوفاء والبر والصلاح بحدود الحقيقة التي لا تنقض ، حقيقة الوجدانية والقدرة الالهية ، والعلم الالهي ، والحساب الالهي . لهذا نجد الآية الكريمة التالية تغرس هذا المعنى أيضا ، وتوضح هذا النهج التربوي بصورة جلية فتأتي بهذا الأسلوب الحاني العطوف ولكنها تحمل الحقيقة التي تهز العقل والقلب معا ، فيبصر العقل دربه . . ويعرف القلب طريقه ، وتمتزج الحقيقة الثابتة ، بالعاطفة الصادقة وبهذا تصل التربية الى هدفها ، وتبدأ ابتداء الابوية الحنونة .

« يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله ان الله لطيف خبير » .

لفتة كريمة وكبيرة ، تفتح بصيرة الابن الناشئ على الحقيقة والحياة وتغرس في نفسه حب التطلع والتفكير والبحث والاستطلاع . الحبة الصغرى ، والصخور القاسية الصلدة ، والسماء الواسعة البعيدة

العجيبة والارض الشاسعة بتنوع ما فيها ، كل ذلك خاضع لعلم الله وقدرته وهيمنته ، هذه الحبة الصغيرة لا تختفي عن علم الله في ملكوته الواسع ، بل يأت بها الله ، لانه بصير ، لطيف ، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء دعوة لتخلي هذه الصورة ، وتنشيط لذهن الناشئ وفكره ، وربط بين ملكوت الله وما يراه ويحس به وبين الخالق البصير العليم ، وغرس لصفات الله عز وجل في النفس الناشئة .

أمور تتعلق بالعقيدة ، لان الحياة كلها مرتبطة بالعقيدة . وأمور تكون النفس الواعية الباحثة الطائفة .

وأمور تغرس في النفس التقوى الحقيقية حتى يصبح السلوك أمرا ذاتيا ينبثق عن الذات المؤمنة . . ويندمج فيها ، ويكون شيئا منها ، لا أمرا خارجيا عنها .

ان ربط العمل الانساني بعلم الله ، ومراقبة الله أمر مهم ، مرتبط بالعقيدة ومقوم للسلوك الانساني ، وضمان من الزيغ والانحراف والضلال .

كل شيء في الأرض والسماء لا يخرج عن أن يكون خاضعا لعلم الله وقدره .

وكل عمل للانسان خاضع للحساب والعلم والقدرة أيضا . وهذا كله مرتبط بالوجدانية والهيمنة المطلقة لله عز وجل على الكون والخلق اجمعين فالامر حقائق تتحول في النفس الى عقيدة ، وفي الجوارح الى سلوك وعمل ثم تمضي الآيات الكريمة في ترتيب مقصود توجه الطفل الناشئ وهو في محض الاسرة المؤمنة عبر توجيهات أبوية حانية ، تعرف

تابع : الأبناء ومسؤولية الآباء

يعطي للشخصية طابع الاعتدال ، والثقة والتواضع ، والادب والخلق والكرامة ، والترفع عن الحيوانية في أي مظهر وأية صورة .

« ولا تصغر خدك للناس ، ولا تمش في الأرض مـرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور . واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان أنكر الاصوات لصوت الحمير » .

فمن يعيش في المجتمع لابد أن يسلك سبيلا مؤثرا ، ولا يؤثر في المجتمع انسان متكبر متفطرس ، بل التواضع والاعتدال والتزام الحق يجعل الانسان محبوبا يأسر القلوب ، ويستهوئ النفوس ، فتسمع منه ، وتصفي لنصحه ، ان هذا السلوك ضروري لضمان العطاء ، واستمرار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقويم الاعوجاج .

وفي كل أمر يرتبط المنهج — نظريا وعمليا — بالتزام طاعة الله بعد غرس العقيدة في النفس وتربية الناشئ عليها .

ان هذه الآيات الكريمة وغيرها ترسم لنا منهجا تربويا ، قمينا بأن ينشئ لنا أبناء برة يحملون الحق ويبرون الآباء ، ويكونون خير أبناء . وان هذه الآيات تفرض علينا أن نعطي تربية الأبناء اهتمامنا ضمن هذه الخطوات وفي هذا الأسلوب الهاديء الواعي الحاني لنقى أنفسنا واولادنا نار الجحيم .

وان هذه الآيات تعطي صورة مشرفة للأبناء عن الصلة بينهم وبين الآباء جديرة بأن يعيها الناس جميعا فهل ننهض بواجبنا في الوقت الذي تتألب قوى الباطل علينا وتغزو بيوتنا وتنزع منا فلذة اكبادنا باسم العلم والتربية والثقافة .

محمد حسن بريغش

ويرفضون العلم الحقيقي ، وبناء الشخصية العابدة لا يتعارض مع بناء الشخصية المتعلمة .

ان الذي تعلمى عن فهم حقيقة الخالق العظيم فلا يسلك سبيل المؤمنين بالتربية لن يفلح في التماس غيره من الطرق مهما بدت له المظاهر براقة والنتائج عظيمة ، وبعد الصلاة كعبادة وسلوك ، تبدأ الذات بالعطاء ، بعد تربيتها الواعية واحياء عناصر الخير فيها ، وتعويدها على التفكير والانتقاء والوعي ، لهذا تبدأ هي بالمشاركة ، والمشاركة العملية تؤثر في التربية أكثر من وسيلة التلقين مهما كانت مؤثرة .

ولان تشرك طفلا في حل مسألة او صنع آلة ، او اكتشاف حقيقة أبلغ عنده وأهم وأفضل من أن تعطيه أي شيء وتلقنه اياه

وهنا يوجهه الله عبر خطاب الاب الحاني للامر بالمعروف ، والامر بالمعروف يحتاج الى تفكير وبحث ومعرفة وملاحظة ووعي ، وانه عن المنكر ، تحتاج الى علم بحدود الله ، والتماس لمعرفة الخير من الشر ، وهذه هي الذاتية الواعية والتفاعل المثمر ، القائم على الحقائق ، وتربية الباحث المبصر الحر ، وهذا يقتضي الصبر على البحث والتنقيب ، والصبر على العمل ، والصبر على مواجهة الحياة وهو من عزم الامور تلك هي التربية العملية الواعية التي تقوم على الحقائق ، وتتبع الخطوات المتتالية ، وتلمس الحق في كل خطوة ، وتستند الى حقائق الفطرة الانسانية ، وحقيقة الكون المخلوق وحقيقة الالهية المهمة . ثم بعدها ينتقل هذا المنهج الى غرس الفضائل ، ورسم طريق واضح للسلوك الاجتماعي الذي

انها مسؤولة أمام الله ، وتنطلق من واجبها نحو الابناء .

فاذا كان الامر الاول والاهم هو غرس العقيدة ، ضمن وعي حقيقي وذاتية متفاعلة مدركة .

فان الامر الثاني هو امر السلوك ، واول السلوك طاعة لان هذه الطاعة ثمرة حقيقية لنجاح الغرس الاول في النفس .

فاذا بلغ الغرس ذلك العمق المطلوب ، واذا احيط بالمنهج الضروري اثمر ثمار الطاعة .

وأي أمر في سلوك الانسان اهم واولى من سلوك الطاعة متمثلا بالعبادة المخلصة لله « يا بني اقم الصلاة ، وأمر بالمعروف ، وانه عن المنكر ، واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور » .

كل شيء من سلوك الانسان اقل اهمية من سلوك العبادة واقامة الصلاة ، والاقامة هنا بناء ايضا ، الاقامة جهد وعمل ، وليس الامر امر عادة وتقليد كما يفعل الكثيرون الصلاة تقيم بناء الشخصية ، تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتقوم

الانسان وتهذبه .

الصلاة تقيم المجتمعات بأسرها اذا كانت بناء (اقم الصلاة) ولم تكن أداء آليا خاليا من الوعي والتدبر .

أداء الصلاة هو تطبيق لاهم القائيق — الوحدة — لاله والعبودية المطلقة له — لذلك فلس هناك علم اولى من هذا العلم ، وليس هناك سلوك تربوي اهم من هذا السلوك .

أما الذين يتركون ذلك جانبا ويهتمون بتلقين الطفل مبادئ الحساب والجغرافيا والاشياء ... فانهم جاهلون ، يرفضون منهج الله ويولون وجوههم عن الحق ،

C.R No. 144
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل أولين رقم ١
برفتا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص. ب. ٣٢٢ / ٨٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠
الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥
مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠
مكتبة الثقافة : كتب صحف بجلات - قرطاسية ش. ص. واقف ت ٢٣٥٢٧
مكتبة المدارس : كتب صحف بجلات - قرطاسية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥
دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢
المخازن ومفاتيح الآلات : شارع المطار ت ٢٧١٢٤
نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



نظرة راسية فوق

للاستاد

مواهب الله في كل الاحوال .
وما دام الجهاد هو ذروة سنام
الاسلام ، اي انه النتيجة العملية
الاسمى لجهود الدعوة الاسلامية ،
وخلاصة العمل التربوي والفكري
والسياسي والتنظيمي للجماعة
المجاهدة فان الخلاف القائم حول
احقية كل من العمل التربوي او
الفكري او السياسي او التنظيمي
بالاولوية يتهاوى من اساسه ، اذ
ما كل هذه الاعمال الا عناصر في
عملية واحدة هي عملية تكوين الداعية
الاسلامي الحق . ومتى اغفل احد
هذه العناصر ظهر ذلك نقصا في
سلوكه واسلوب عمله ، ونتائج
جهده ، وتدهورت بذلك عملية الجهاد
التي هي ذروة سنام الاسلام وزبدة
عمل الدعوة .

لتغيير بنية النفوس وعلاقات المجتمع
وفق منهج الله هو حجر الزاوية في كل
عمل اسلامي .
ان الله ، سبحانه ، قد وضع لكل
شيء في هذا الكون نظاما وسننا ،
وجعل التوفيق حليفا لمن يفقه نظام
الكون ويتخذ لاهدافه اسبابها . لذلك
كان لزاما على كل جماعة تسعى
لاخراج نفسها من حيز الركود
والخمول الى الميدان الفسيح للحركة
والفعل ان تتحلى بالعلم الضروري
للعمل : علم بالهدف وحقيقته ، وعلم
بالاسلوب وطرائقه ، وعلم بالخصم
وقوته . وعلم بالسنن الالهية ونظمها ،
وما العلم الا مقدمة نتيجتها العمل .
كما ان العمل مقدمة نتيجتها الهداية
(والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)
والمجاهدة بالعلم والعمل ، والهداية

ان فهم القيادات الاسلامية لحقيقة
ما تدعو اليه ، وحقيقة مقتضياته في
ميادين التربية والفكر والتنظيم ،
واستيعابها لظروف عصرها
وملابساته ومعرفتها لقوة خصومها
فكرا وخبرة وتنظيما مما يعتبر
مرتكزات ضرورية لخوض اي معركة
عقدية والانتصار فيها . وما النصر الا
من نصيب اولئك الذين يدركون
طريقهم من اولها الى اخرها ،
ويقدرون خصمهم حق قدره ، ويتحلون
بالشجاعة والنظام والانضباط
والاخلاص ، والذين يفهمون ان
الاسلام في صميمه عقيدة فاعلة تحركية
تقوم اولا وقبل كل شيء على الايمان
ثم على الارادة ، وان القوة (قوة
الايمان وقوة الارادة) هي الفيصل
الحاسم ، وان التدخل المدروس المنظم

الحركة الإسلامية

عبد الكريم مطيع

في وجه الانحراف كلما دعت الى ذلك الحاجة .

لذلك كان واجبا ان يعمل الدعاة الاسلاميون لاعادة تشكيل بيئتهم بتكوين مراكز حركية تضاعف فائدة عملهم وتجعل جهودهم واشكالهم التنظيمية في مستوى التصور الاسلامي بخصائصه وموازينه وشموليته ، ومنهاجه المتفرد في الحكم والتشريع والاخلاق .

ان عجزنا المتوالي عن تكوين حركة اسلامية قوية تسهم في اعادة الثقة الى النفوس وفرض الاسلام داخل دار الاسلام ، يرجع في كثير من اسبابه الى ان كثيرا من التنظيمات الاسلامية ينقصها عنصر التوازن بين الجانب الفكري والتربوي في جهة ، والجانب التنظيمي من جهة أخرى .

ان الحركة التي لها هدف وقتي محدود ربما لا تهتم بكل هذه الابعاد ومقتضياتها ، لكن الامر يختلف اختلافا شديدا عندما يكون الهدف ذا بعد مكاني (هو الارض كلها) وبعد زمني (يمتد الى يوم الساعة) ، وبعد بشري (هو الانسان كل الانسان) ، اي عندما نسعى لاعادة امر الاسلام وأرساء دعائمه .

وهنا مفترق طريق بين نوعين من العمل : نوع بسيط يعتمد على انتظار التطور التلقائي للقوى الاسلامية ، ونوع اخر من العمل المخطط يعتمد على التنظيم المحكم القادر على ان يصير طليعة مجاهدة مرتبطة بالجهاهير المؤمنة ، وعلى ان يرفع حالة التأهب في المجتمع الاسلامي للدفاع عن العقيدة ونشرها والوقوف

من ذلك نرى ان تركيز اعداء الاسلام في كل قطر منصب على تصفية العناصر الاسلامية التي تبلورت لديها العملية التربوية متكاملة او اقرب الى التكمال ، بجوانبها الروحية والسلوكية والفكرية والسياسية والتنظيمية .

وسواء كانت محاولة تصفيتهم بالتشويه والعزل والمحاصرة او بالاغراء والاستخدام واستدراجهم للتعامل والخيانة ، او بالسجن والقتل ، او بالابعاد والتفريب ، فان الهدف يبقى واحدا ووحيدا هو تجريد الحركات الاسلامية من العناصر القيادية الصالحة الواعية ، ثم لهذه الحركات بعد ذلك ان تلتجئ الى الزوايا والتكايا ، تاركة الدنيا لاهل الدنيا ، والناس لارباب الناس !

تابع : نظرات في فقه الحركة الإسلامية

اذ ان هناك ارتباطا وثيقا بين المستوى الفكري والتربوي لاي حركة وبين مستواها في ميدان التنظيم .. بل اقول ان هناك اكثر من التزام .. هناك الانبثاق الذاتي * فالتنظيم يعتبر انبثاقا ذاتيا من نوع التربية التي يتلقاها اعضاؤه .

واذا تاکدت ضرورة وجود حركة اسلامية عالمية قوية تقوم بالشهادة على هذا العصر ، بما يفرضه واقع الانسانية ومشاكلها وهمومها ، وتفرضه المرحلة التاريخية التي تمر بها البشرية في سعيها الحثيث نحو يوم الساعة ، ويفرضه واقع التحديات اليهودية وهجومها الدنس على اقطارنا وقيمنا ومقدساتنا ، وتفرضه قبل كل هذا وذاك — طبيعة تحملنا للامانة في عالمي الغيب والشهود ، فان ارتفاع مستوانا التنظيمي بما يناسب مكانة عقيدتنا في الارض و في السماء ، وسمو اهدافها وخطورة شأنها يعتبر عاملا ضروريا من عوامل النصر وتحقيق الاهداف .

لقد بذلت محاولات جادة وموفقة لتغيير الفكر والتربية لدى الامة الاسلامية وطليعتها المؤمنة من الدعاة بما يناسب اصول العقيدة ونبعها الصافي ، من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام . ولكن نظرتنا التنظيمية ما زالت تعاني من موروثات عهود الذلّة المسكنة والاستعمار والانحراف . لذلك لابد من التفكير في تغيير منطلقاتنا التنظيمية طبقا لطبيعة تصورنا الاعتقادي ومنهجنا الرباني .

والتفكير في التغيير سواء كان تغييرا لاحوال النفوس او لاوزاع الامم والشعوب يجب ان يبدأ بالاساس الذي يعيش عليه الانسان . فاذا تغير هذا الاساس ، وحل محله الاساس المقطوع بصحته وصوابه

تغيرت تبعاً لذلك المقاييس والمفاهيم والقناعات ، وامكن بالتالي تغيير المجتمعات والاوزاع .

ولئن تغيرت نظرتنا الى العقيدة الاسلامية في بعدها الفكري والتربوي فآخذنا نتخلص من مختلف الانحرافات في ميداني الفكر والسلوك ، فان البعد التنظيمي للدعوة الاسلامية مازال محتاجا الى جهود .. والى دراسة والى تنوير .. اي انه مازال مفتقرا الى مهارات فنية وادارية ، تقريرية وتنفيذية ، واشكال تنظيمية مباشرة وغير مباشرة ، رئيسية وموازية في منتهى الدقة والاحكام .

ولكن هذه المهارات وتلك الاشكال ، لا يمكن ان تتوافر في اي حركة بعفوية وتلقائية ، اذ لابد لها من عملية سابقة اساسية ، هي عملية تكوين النواة الاولى للدعاة ، النواة التي تتكون — بادئ الامر غالبا — من مجموعة اسلاميين عاديين ، يتجهون بمحض ارادتهم لدراسة الاسلام وتطبيقه ، ثم لا يلبثون ان يصبحوا اداة متحركة رائدة في ميدان العمل الاسلامي .

ان هذه العملية — عملية تكوين النواة الاولى من الدعاة — تعتبر من اشق المراحل في وقتنا الراهن ، لان كثيرا من العراقيين الحادة تعترضها ، وتعوق اعمالها الخاصة بتربية الدعاة في المحاضن تربية هادئة متأنية مركزة .. ولعلنا لا نعيد عن الموضوع اذا ما لخصنا بعض هذه العراقيل في ست نقاط :

١ — طبيعة التركيبات الاسلامية القائمة في البلد الواحد :

ولعل اهم ما في طبيعة اغلبها انطلاقتها في مفاهيمها وتطبيقاتها الحركية من احد ثلاثة منطلقات : منطلق غربي مجرد لم يتم استيعابه ، او منطلق دراسي ثقافي تطبعه الاكاديمية والانتظارية ، او منطلق صوفي تنقصه الشمولية ويطبعه الحرص على

السلامة والتضخم الروحاني .. ولهذا غالبا ما يكتشف خصومها ثغراتها ومقاتلها فيحققون اهدافهم بتخريبها او تشويهها والقضاء عليها .

ان قطاعات من العمل الاسلامي اعرضت عن الاسلوب الذي تمتك الاستعداد الكافي لاتقان استعماله ، وهو الاسلوب النبوي الذي حدد كل ابعاد العمل ومراحله ، ثم ترك لنا ان نستفيد من عقولنا ومن تجاربنا غيرنا في حدود اخلاقنا ومبادئنا وكرامتنا . ثم انتحلت طرائق للدعوة مستوردة تطبيقها بمبادئها وغاياتها ، وتسير على سننها شبرا بشبرا وذراعا بذراع ، مضفية عليها حلة شفافة من بعض الاخلاق والشعارات الاسلامية ، فظهرت بذلك نشاطات اسلامية غير سليمة ، وكانت النتيجة ان ذبح دعاة الاسلام وشردوا واضطهدوا وانكسرت حركاتهم ، وافلح اعداء الاسلام في ان يمسكوا بالقيادات وبالشعوب ، وان ينفردوا بتوجيه الامة وتنظيمها .

٢ — الظروف السياسية التي تمر بها امتنا :

وقد وضعت العمل الاسلامي امام عدة واجهات واولويات يصعب تأجيل النظر اليها والبت فيها : واجهة التربية واعادة التربية ونشر الدعوة ، واجهة التحدي العلمي والصناعي الاوروبي ، واجهة تحرير ارض الاسلام ، واجهة تحديد العلاقة الحاضرة والمستقبلية — سلبا او ايجابا — مع بعض حكام الامة الاسلامية . هذه الاولويات تفرض جملة على اي عمل اسلامي ينبثق ، وتطلب منه بالحاح ، بل بقهر احيانا ، ان يحدد موقفه منها ، وبالتالي تحتم عليه ان يواجه فينشق ، او ان يدهن في مرحلة بنائه التربوي فينحل ويتناقض وينشق على نفسه .

٣ — علاقة العمل الاسلامي ببعض

المحتلقين حول الحكام :

وقد جرت عادة كثير من الحكام ان ينتخبوا لبطانتهم (ادوات بشرية) من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية في القطر ، ومن لهم سابقة في العمل السياسي ، يتخذونهم وسائل للاتصال بالحركات المتواجدة في البلد . يعاملون احزاب اليسار بالادوات التي لها سابقة في النشاط الاشتراكي او شهرة به ، ويستدرجون الحركات الاسلامية بالادوات التي لها سابق خبرة بالدعوة الاسلامية وانشغال بها .

والاخطر في القضية ان الحكام يظنون هؤلاء الوسطاء مخلصين لهم ، وبعض اعضاء الحركات يعتقدون انهم لهم ناصحون ، في حين ان هؤلاء (الادوات) ليسوا مخلصين للحكام ولا للحركات ، وانما هم مخلصون فقط لانفسهم . فهم يوهمون الحكام انهم اوصياء ذوو نفوذ لدى الحركات ويوهمون الحركات انهم مفيدون لها لدى الحكام . واذا ما بدا لهم ان احدى الحركات او بعض اعضائها استعصوا على الانحراف والعمالة ، تأمروا عليهم بالتفريق والاختلاق او بمحاولة دفع بعض العناصر الضعيفة الى التمرد ، او استدراج بعض العناصر القاصرة الى المواقف المتطرفة التي لا تخدم قضيتها ، وهم في كل الاحوال يسعون للبقاء على مبرر لوجودهم تحت امرة مخدمهم بكل الوسائل .

والبلد الذي لا محيد عنه في هذه الحالة ان تتجنب الحركات الاسلامية هؤلاء الوسطاء فيما بينها وبين الحكام كي تكون العلاقات والمواقف والاراء واضحة بين الطرفين .

٤ - علاقة العمل الاسلامي بالحركات الاسلامية الاصلية ، وهي علاقة تحكمها شريعة الله التي جعلتنا امة واحدة ، وجعلت الاصل وحدة

الجماعة ، لكن الظروف السياسية والدولية وغيرها مزقت امة الاسلام الى اقطار ودويلات واقتضت ان تقوم في كل بلد جماعة .

ثم هي علاقة يجب ان تراعي ظروف كل قطر وامكانيات كل منطقة ، فلا تتحمل اي جماعة من الثقل ما يعوقها عن السير في منطقتها ، ولا تحمل غيرها من المسؤولية ما لا تتحمله شرعا ولا وضعيا .

ثم هي علاقة يجب ان تراعي مبادى عالمية الدعوة دون ان تسمح بتميع العمل الاسلامي المحلي المركز ، ومبدأ مركزية العمل المحلي دون ان تسمح بنمو عصبية اقليمية او عرقية او مذهبية او حزبية .

٥ - علاقة العمل الاسلامي بهختلف القوى والجيوب السياسية في الامة الاسلامية :

ومن المعلوم ان هذه القوى منها ما يعلن اسلاميته ، ويتمسك بأخلاقه وتصوراته الضالة ، منتحلا مختلف المبررات ، للواقع الذي يعيشه والسلوك الذي ينتهجه . ومنها ما يعلن عدم اهتمامه بالدين اصلا ، بدعوى انه علاقة خاصة بين الفرد وربه ، لا ينبغي ان تؤثر في الحياة العامة للامة . ومنها ما يعلن صراحة علمانيته وعداءه للدين ، ومنها ما اقتضت مصلحة القوى الداخلية او الخارجية الاستعمارية تكوينه والمشاركة به على التنظيمات الاسلامية الجادة ، ومنها ما ليس له علاقة الا ببعض التثوفات والطوحيات الفردية للزعامة باسم الاسلام .

هذه التركيبات يطلب من اي حركة اسلامية جادة ان تتخذ لها اسلوبا مرحليا للتعامل ، اسلوبا يلائم ظروف النشأة والتربية . واسلوبا يناسب مرحلة التنظيم والتقوية واسلوبا يلائم مرحلة النضج والاقتدار .

هذا الاسلوب ينبغي ان يكون مضبوطا ومستقى من طبيعة العقيدة الاسلامية ومقوماتها وتطبيقاتها النبوية في الحركة والتعامل والتخطيط .

٦ - ندرة الامكانيات وقلة الدعاة : ان هذه الصعوبات التي ذكرت ، كان من الممكن قهرها والتغلب عليها ، لو توافرت الامكانيات ، ووجد الدعاة الكفياء من الشباب والمتقنين . ولكن الملاحظ ان هذا النوع من الرجال ذوي المستوى العلمي والتربوي ، والمقدرة على العمل المنظم ، سقط في هوة اللامبالاة السياسية ، فلم يتجه للعمل الاسلامي - في كثير من الاقطار الا - مجموعة من غير ذوي المقدرة العلمية والتربوية والتنظيمية . وبذلك اصبحت النشاطات الاسلامية خاضعة للمبادرات الشخصية ، والاجتهادات الفردية ، واقتصرت العمل الاسلامي على التجمعات الدراسية او الصوفية ، بقيادة عناصر مخلصه ولكنها لا تعرف غير هذا الاسلوب الذي يكون عند صاحبه عقلية متعصبة لجماعتها او طريقتها ، منغلقة على مفاهيمها وتصوراتها .

ونستطيع التأكيد ان هذا الاسلوب والعقلية المرتبطة به من اكبر عوائق اندماج العناصر الحية في التنظيم واستقطاب الشباب ، وتزويد الدعوة بدماء جديدة من الدعاة الكفياء القادرين على العمل المجدي .

ان هذه الصعوبات التي أشرنا اليها تحول دائما دون قيام اي محاولة تنظيمية جادة ، وتجعل جل الاشكال التنظيمية القائمة اليوم فعلا ، غير قادرة على خوض المعارك العقائدية التي تواجهها . وتؤكد لنا - بما لا يقبل الشك - ان كثيرا من الهياكل الحالية المبنية على التجمعات العامة غير كافية لمباشرة عملية اعادة رفع كلمة الاسلام وراية المسلمين .



• من هو

عيسى يوسف البكيني

• ثورة المسلمين في تركستان الشرقية

أسس دعائية علمية سليمة فأنشأ مجلات قوية الانتشار هي : صوت تركستان ، و طائري دافى ، و آتاي ، كما صدر في هذا السبيل صحيفة يومية باسم - ارك - ثم كون - اللجنة العلمية - لاعادة صياغة الثقافة التي حاول الاستعمار فرضها على بلاده قبل توليه السلطة . وأسس دارا للنشر لهذا الغرض . وللجهاد عدة كتب ودراسات للتعريف ببلاده وقضيتها منها :
١ - قضية تركستان الشرقية .
٢ - تركستان الشرقية تطلب العون من الانسانية .

٣ - مأساة تركستان الشرقية . (صدر بالعربية في مصر عام ١٩٥٢ وبالتركية في أنقرة في نفس العام) .
٤ - استمرار الفظائع الشيوعية في تركستان الشرقية . (بالانجليزية وبالتركية في لهجتها التركستانية)

وبفعل دسائس الروس وصادم المصالح الدولية وقتئذ استطاعت قوات ماوتسي تونج السيطرة على اقاليم تركستان المجاورة للصين ومن ثم استطاعت قوات ماوتسي تونج احتلال تركستان الشرقية . واضطر عيسى يوسف الى اللجوء الى كشمير عام ١٩٤٩ ثم الى تركيا عام ١٩٥٤ حتى اتخذها موطناً . ثم كون في استانبول جمعية الدفاع عن حقوق تركستان الشرقية وعمل على تجميع جهود التركستانيين الشرقيين المهاجرين الى مختلف بقاع العالم بعدا من مظالم النظام الشيوعي .

كانت تركستان الشرقية اثناء وزارة عيسى يوسف قد خرجت من توهام نير احتلال صيني وطني ، لذا كان على هذا الرجل المجاهد مهمة تجميع القوى الوطنية في بلاده وقد ارسى دعائم هذا التجميع على

اما المجاهد فهو عيسى يوسف البكيني آخر رئيس وزارة مسلم في تركستان الشرقية قبل احتلال الصين الشيوعية لها . وهو الآن يتصدر قائمة الداعين الى قضية تحرير بلاده تركستان الشرقية من نير الاستعمار الشيوعي الصيني . والقضية : تحرير تركستان الشرقية وعودتها الى مصاف الدول الاسلامية . ولد وتلقى تعليمه في بلاده وتنقل في الوظائف المختلفة حتى وصل الى درجة الامين العام لحكومة تركستان الشرقية (وهي تقابل رئيس الوزراء) وكان ذلك عام ١٩٤٧ . واتبع عيسى يوسف اثناء رياسته لوزارة بلاده سياسة وطنية معادية للاستعمار معادية للشيوعية . اذ كانت بلاده وقتها حديثة عهد باستقلالها تطلع فيها عدة دول كبيرة الصين الشيوعية وروسيا السوفيتية من ناحية والصين الوطنية من ناحية اخرى .

د - ايقاظ شعوب العالم وتنبيهها الى الخطر الشيوعي وخاصة الشعوب الاسلامية منها .

وفي سبيل ان ينبه الرجل الراي العام العالمي لقضية بلاده قام بزيارات متعددة لزعماء العالم عامة وزعماء العالم الاسلامي خاصة . في هذا السبيل قام بمقابلة زعماء المملكة العربية السعودية وحظي بتأييد من جلالة الملك المغفور له فيصل وشرح قضية بلاده أيضا الى زعماء العربية السعودية والباكستان واليمن والاردن والعراق وسوريا ولبنان واندونيسيا وأفغانستان ومصر وايران وماليزيا، كما قام بشرح قضيته الى زعماء الهند وسيلان واليابان وأمريكا والنمسا وفرنسا وأستراليا والمانيا الغربية وغيرها . يريد في ذلك كسب مخاوف الغرب من الشيوعية ويطمع في تأييد المسلمين ببلاده فهي قضيتهم ويأسى الرجل لان الهند تهتم اهتماما بالغا بالتبت حتى اسمعت العالم كله قضية التبت والدالاي لاما ، اما العالم الاسلامي فلم يسمع احدا بقضية المسلمين في تركستان الشرقية لاي هيئة عالمية .

يهدف عيسى يوسف الب تكين الى تكتل الدول الاسلامية لايصال قضية استقلال تركستان الشرقية عن الصين الى الامم المتحدة . ويريد ان تقبل الدول الاسلامية وفدا من التركستانيين الشرقيين - الموجودين بالخارج - ليمثلوا تركستان الشرقية في مؤتمرات وزراء الخارجية الاسلامية بصفة مراقب . وان تتكرم الدول الاسلامية على شعب تركستان الشرقية المسلم بدرج قضيته ضمن قضايا العالم الاسلامي في مؤتمرات وزراء الخارجية الاسلامية وافتتاح مكتب لرعاية قضية تركستان الشرقية لدى الامانة العامة لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

٥ - المسلمون خلف الستار الحديدي (تركستان الشرقية) . صدر باللغة العربية في القاهرة عام ١٩٥٢ ثم ترجم الى (اللغة الماليزية) ٦ - المؤتمر الاسيوي الافريقي وقضايا تحرير البلاد الاسلامية من الاسر الروسي الصيني وصدر في الباكستان عام ١٩٥٥ باللغة التركية في لهجتها التركستانية .

يعمل عيسى يوسف عن الطرق الدبلوماسية الى تحقيق الآتي :

أ - طلب العون الادبي والمعنوي من العالم الاسلامي لتحرير تركستان الشرقية من الاستعمار .

ب - التعريف بقضية بلاده وهي قضية تقابل بالتحايل من العالم . ج - العمل على شرح قضية الاتراك المحتلين سواء من قبل روسيا السوفيتية او الصين الشعبية .



عيسى يوسف . آخر رئيس وزراء مسلم لتركستان الشرقية



خريطة تركستان الشرقية

تابع : من هو عيسى يوسف البتكي؟

يقول هذا الداعية المخلص لتحرير بلاده ان التركستانيين الشرقيين وهم مسلمون لا بد لهم من التحرر من احتلال الصين لهم فهم خمسة عشر مليون نسمة ويمكن ان يضعوا في خضم هذا العدد الهائل من الصينيين الشيوعيين خاصة ان الصين منذ احتلت تركستان الشرقية وهي تعمل على تحطيم الثقافة الاسلامية والقضاء على الاسلام في نفوس الاثراك في تركستان الشرقية وتعاليم ماو مفروضة على صفارهم في المدارس فرضا واللغة الصينية هي اللغة الرسمية في المدارس والاجهزة الحكومية والمؤسسات المختلفة . وعندما قام الصينيون باستبدال حرف اللغة التركية بلهجتها التركستانية الى الحروف اللاتينية - وكانت عربية اسلامية ، انما استهدفت من ذلك قتل روح الاسلام من النفوس . والثورة الثقافية في الصين انما قامت لتحطيم كل ما يخالف الثقافة الشيوعية في النفوس واعلان السلطات الشيوعية ان الاسلام خارج على القانون ويعاقب كل متلبس به انما هو جزء من مخطط لغرض الشيوعية فرضا خبيثا . ورغم كل هذا فاننا نجد الثورات في تركستان الشرقية انما تقوم باسم الاسلام والحرب التي يشنها شعب تركستان الشرقية في الجبال ضد القوات الصينية انما هي باسم الاسلام والشهداء الذين يتساقطون برصاص الشيوعية في تركستان الشرقية انما يسقطون وهم يكبرون . على ان من اخطر مخططات القضاء على الاسلام في تركستان الشرقية هو التهجير الجماعي للصينيين الى تركستان الشرقية واقرارهم وتوطيئهم فيها حتى يصبح شعب تركستان الشرقية اقلية وهو صاحب الارض وسط اكثرية صينية شيوعية

غريبة وافدة عليه .

يعتبر هذا المجاهد الاسلامي على الصحافة الاسلامية وعلى الكتب الاسلامية عندما تستخدم كلمة سينكيانج للدلالة على تركستان الشرقية فلفظة سينكيانج انما هي كلمة صينية معناها « الارض التي تم احتلالها حديثا » او « المستعمرة الجديدة » وهي كلمة فرضها بالقوة حكام الصين عندما احتلوا تركستان الشرقية ، فهل تستجيب الصحافة الاسلامية الى طلبه بذكر الاسم الاسلامي لبلاده وهو « تركستان الشرقية » بدلا عن كلمة سينكيانج؟! وهذا المجاهد يأمل خيرا في عناية الصحافة الاسلامية بقضية بلاده تركستان الشرقية .

قضية تركستان الشرقية

تركستان كلمة تركية معناها ارض الاثراك ، وتنقسم تركستان الى قسمين :
الاول تركستان الغربية وهي تحت الاحتلال الروسي .

والثاني تركستان الشرقية وهي التي نعرف بها هنا .

الموقع :

تحيط بتركستان الشرقية مجموعة من الدول الاسيوية هي : باكستان والهند (كشمير) والتبت من الجنوب ، وأفغانستان وتركستان الغربية من الجنوب الغربي والغرب ، وسيبيريا من الشمال ، والصين ومغولستان من الشرق والجنوب الشرقي .

المساحة :

وتبلغ مساحة تركستان الشرقية ١٨٤١٨ر٨٢٨ كيلو مترا مربعا ، وهي بذلك تبلغ أكبر من مساحة تركيا بمقدار مرتين ونصف مرة ، وأكبر من مساحة اندونيسيا بمقدار مرتين وتبلغ خمس مساحة الصين الشعبية ومستعمراتها : التبت

ومنفوليا الداخلية ومنشوريا .
عدد السكان :

(١٥) خمسة عشر مليون مسلم .
وشعب تركستان الشرقية متدين شديد التمسك بالاسلام .

الاسم :

اسم البلاد الاسلامي تركستان الشرقية (شرقي تركستان او دوغو تركستان) واطلق عليه الصينيون وتبعهم في ذلك الاوربيون - وبكل اسف بعض المصادر العربية - كلمة (سينكيانج) وهي كلمة صينية تعني المستعمرة الجديدة .

اهمية تركستان الشرقية قديما :

لعبت البلاد دورا تاريخيا هاما في التجارة العالمية ، فقد كان طريق الحرير المشهور يمر بها ، وكان يربط بين الصين - ابعد بلاد العالم القديم - وبين الدولة البيزنطية .

دخول الاسلام تركستان الشرقية :

بدأ الاسلام يدخل البلاد على عهد الخليفة عبد الملك بن مروان (٨٦ هـ - ٧٠٥ م) ، وبدأ دخول الاثراك الاسلام زرافات وجماعات في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي ، فقد أسلم عام ٣٥٣ هـ - ٩٦٤ م السلطان صادق بفرخان ، فأسلم الاثراك وقتها حكومة وشعبا .

اهمية تركستان الشرقية :

تركستان الشرقية بلد غني بموقعه الجغرافي وشرواته الطبيعية . فاحتياطي البترول . ينافس دول الشرق الاوسط منه ويبلغ مائة وستين مليون طن ، ورصيد الفحم ستمائة مليون طن ، واليورانيوم اثني عشر تريليون . واجود انواع اليورانيوم في العالم يستخرج من ست مناجم في تركستان الشرقية ، ومناجم البلاد هي عصب اقتصاد الصين الشعبية وعصب صناعاتها الثقيلة وصناعاتها الحربية ايضا . والصين الشعبية مشغولة الآن بانتاج

صواريخ ذات رؤوس ذرية في المركز الذري وهو في تركستان الشرقية . هذا الفن الطبيعي جعل التنافس الصيني الشعبي والروس السوفيتي يبلغ ذروته على احتلال وامتلاك كل من الدولتين لتركستان الشرقية وهذا هو محور الصراع الصيني الروسي الدائر الآن .

ثورات الشعب المسلم ضد قوات الاحتلال الاستيطاني :

قامت الصين باحتلال تركستان الشرقية عام ١٧٦٠ ، حيث قتلت القوات الصينية وقتها مليون مسلم . ومنذ هذا التاريخ اتبعت الصين سياسة استيطانية في تركستان الشرقية . فقد عملت على نقل كتل بشرية صينية الى تركستان الشرقية وهذا ما يسمى سياسة « تصيين تركستان الشرقية » . قامت حروب تحريرية اسلامية قوية أدت الى استقلال البلاد عام ١٨٦٥ . ولم تجد هذه الدولة الوطنية اعترافا ولا تأييدا من العالم واستطاعت الصين مهاجمتها واحتلالها مرة أخرى عام ١٨٧٥ ، وقامت الحروب التحريرية أيضا وانتهت باعلان استقلال البلاد عام ١٩٢٣ ، ثم قامت روسيا باسقاط هذه الجمهورية الاسلامية ثم احتلت روسيا تركستان الشرقية عام ١٩٣٤ . ونتيجة لتقدم الالمان في الاراضي السوفيتية اثناء الحرب العالمية الثانية ، تبدل الاحتلال الروسي للبلاد باحتلال الصين (الوطنية) ، وقامت ثورة برئاسة عالم الدين (علي خان) عام ١٩٤٤ ، وأعلن استقلال بلاده فتعاونت روسيا والصين على احباط هذا الاستقلال وقام الروس وعملاؤهم باختطاف قائد هذه الثورة الاسلامية . وارغمت كل من الصين وروسيا الوطنيين على قبول صلح مع الصين الوطنية مقابل الاعتراف بحقوقهم

في اقامة حكومة من الوطنيين واطلاق يد زعمائهم في شئونهم الداخلية ، فاتبعت الحكومة الوطنية الجديدة سياسة حازمة لاضفاء الصفة الوطنية على كل مؤسسات تركستان الشرقية والنتيجة ان لاقت هذه الحكومة الويل من الصين .

ثم اجتاحت القوات الصينية الشيوعية عام ١٩٤٩ تركستان الشرقية واحتلتها .

أعمال الصين الشعبية في تركستان انشرقية :

بدأت الصين الشعبية احتلالها للبلاد بمذابح رهيبة بدأت في أعقابها باستقدام مهجرين صينيين بأعداد ضخمة في عملية احتلال استيطاني واسعة ، وذلك للتقليل من عدد أهل البلاد المسلمين . وقام الصينيون ببناء الكوميونات والمدن والقرى الجديدة بجوار المدن والقرى القديمة . وفي هذه المدن والقرى الجديدة تم اسكان الصينيين المتقدمين من الصين . ألغى الصينيون الملكية الفردية . استرقوا الشعب المسلم . وأعلنوا رسميا أن الاسلام خارج على القانون ويعاقب كل من يعمل به . منعوا خروج التركستانيين الشرقيين خارج البلاد كما منعوا دخول أي اجنبي الى تركستان الشرقية . ألغوا المؤسسات الدينية وهدموا ابنتها واستخدموا بعضا منها في مأربهم الخاصة . اتخذوا من المساجد اندية ومقاهي لجنود الاحتلال كما استخدموا بعضها دورا للسينما والمسرح ترفيهاعن الجنود الصينيين . ألغوا تدريس اللغة التركية والتاريخ الاسلامي من المدارس والمعاهد العليا واستبدلوا بهذا تاريخ الصين واللغة الصينية وتعاليم ماوتسي تونج . غيروا الابدعية الوطنية بحروف اجنبية مؤانسة للصوت الصيني واستبدلوا الكلمات العربية والفارسية

الموجودة في اللغة التركية بكلمات صينية وكذلك فعلوا في الاصطلاحات . وجعلوا اللغة الصينية هي اللغة الرسمية في البلاد . جعلوا رئيس الحكومة المحلية صينيا يساعده أحد أهل البلاد ممن تمرسوا بالدعاية الشيوعية . المسلمون مجبرون على تربية الخنازير ومجبرون على التزاوج مع الصينيين . العامل المسلم مجبر على العمل ١٨ ساعة يوميا في ظروف قاسية . وعندما قامت الثورة الثقافية في الصين كان ضمن شعاراتها (ألغوا تعاليم القرآن) وقامت هذه الثورة بمحاولة ازالة كل مظاهر الاسلام . جعل الصينيون من مبدأ « دع الف زهرة تتفتح » وسيلة لمعرفة ما يريد شعب تركستان الشرقية فكانت أن نادى هذا الشعب بالحرية الدينية والاستقلال وكان هذا معناه مذابح رهيبة جديدة ضد المسلمين .

وثورات شعب تركستان الشرقية كثيرة ومتعددة ويذهب ضحيتها آلاف الشهداء سنويا . وتعمل الصين على اخفاء انباء هذه الثورات عن العالم . تقدم هنا مثالا واحدا لهذا :

في عام ١٩٦٦ بدأت ثورة شعب تركستان الشرقية فيه يوم عيد الاضحى وفي مدينة كاشغر . تجمع المسلمون أمام الجامع الكبير يريدون تأدية صلاة العيد . الجامع مغلقة بقفل ضخم . أراد المسلمون كسره ودخل الجامع . اعترضت قوات الاحتلال وقامت مذبحه وانتشرت الثورة وصعد الشعب الجبال وبدأت حرب عصابات ضد قوات الصين الشعبية . استشهد في هذه الثورة وخلال شهر ديسمبر فقط ٧٥ ألف شهيد . وما زال شعب تركستان الشرقية المسلم في صراع مع قوات الصين الشعبية .

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية

إدارة التخطيط والتدريب
وحدة الاختيار

إعلانات

عن طلب باحثين وأعضاء فنيين للعمل في مركز بحوث المناهج
للعام الدراسي ٧٧ - ١٩٧٨

تعلن وزارة التربية عن حاجتها الى باحثين وأعضاء فنيين للعمل في مركز بحوث المناهج على ان يكونوا من المتخصصين في المناهج الدراسية او تصميم البحوث والتقويم على مستوى الدكتوراه او الماجستير أو الدبلوم الخاص في التربية مع خبرة كافية في الميدان (واجادة اللغة الانجليزية ويفضل من يجيد لغة اجنبية ثانية) للوحدات الآتية :

١	وحدة التربية الإسلامية	شريعة اسلامية القران - السنة العقيدة - الفقه - العبادات والمعاملات
٢	وحدة اللغة العربية	النحو والصرف - الادب والنصوص - النقد والبلاغة .
٣	وحدة اللغات الاجنبية	(اللغة الانجليزية - اللغة الفرنسية)
٤	وحدة العلوم	بيولوجيا - كيمياء - جيولوجيا .
٥	وحدة المواد الاجتماعية	تاريخ - جغرافيا - فلسفة - مجتمع .
٦	وحدة الرياضيات	تدريس الرياضيات الافتبار والقياس الاحتمالات والاحصاء - تطبيقات الكمبيوتر
٧	وحدة النشاط المدرسي	وسائل تعليمية خدمة اجتماعية صحافة فنون مسرحية تربية رياضية تدبير منزلي
٨	وحدة التقويم والتخطيط التربوي :	التقويم والقياس والتخطيط التربوي - علم النفس التربوي
٩	وحدة المكتبة والتوثيق	التوثيق التربوي - الاعلام التربوي - المكتبات المتخصصة - تصنيف المكتبات
١٠	وحدة رياض الاطفال	١٢ وحدة الوسائل التعليمية
١١	وحدة التدريب	١٣ وحدة تعليم الكبار

ملاحظات وشروط عامة

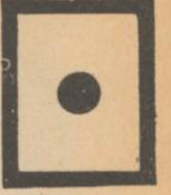
- ١ - يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة :
 - الاسم - الجنسية - العمر - الديانة - الحالة الاجتماعية - عدد الأولاد .
 - المؤهل الجامعي وتاريخ الحصول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعة وصورة عنه) .
 - الشهادات والدورات التدريبية وتاريخ الحصول عليها وصور عنها .
 - الأعمال التي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب .
 - تلصق صورة شخصية على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب الاسم عليها واضعاً .
 - المواد التي يقوم بتدريسها حسب الأولوية . - العنوان واضعاً .
 - يفضل من يحمل مؤهلاً تدريبياً وازاول المهنة في فرع التخصص .
- ٢ - لا ترفق بالطلب أي أوراق أو مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها أو اعادةها لأصحابها .
- ٣ - مدة العقد سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي . وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المجتمع .
- ٤ - يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتباراً من نشر هذا الإعلان . وآخر موعد لقبول الطلبات الخارجية هو : (١ - ٤ - ١٩٧٧ م .
- ٥ - لن يلتفت الى الطلبات المكررة أو غير المستوفاة للشروط .
- ٦ - يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بكتاب رسمي والطلبات غير المرشحة لا يرد على أصحابها دون ابداء الأسباب .
- ٧ - يتمدد المرتب حسب المؤهل والخبرة .
- ٨ - تعطى أولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين أولاً .

• ترسل الطلبات باسم السيد
وكيل وزارة التربية : إدارة التخطيط والتدريب • وحدة الاختيار (دولة الكويت)

ويكتب على احدى زوايا المظروف (للعمل في مركز بحوث المناهج) .

على ان يكون عنوان المتقدم في احدى الدول الآتية : دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية العربية السورية - المملكة الأردنية الهاشمية - الجمهورية اللبنانية .

وكيل وزارة التربية



نص حديث ايجال آلون وزير خارجية العدو في ارضنا المحتلة لمندوب مجلته يانكي التركيبة اليسارية

قسم الترجمة بمجلة "المجتمع"

السلام في الشرق الاوسط وهل
يستطيع السادات اقامته ؟
آلون - ان مركز السادات قوي
جدا في مصر (قبل الاحداث الاخيرة)
واذا اراد السلام صنعه . ان المعارضة
ضد السادات ليست من الداخل .
ان جزءا منها يأتي من الخارج من
دول مثل العراق وليبيا والجزائر
والصومال واليمن الجنوبية .
**يانكي - كيف ترون العلاقات
(التركية الاسرائيلية) ؟**
آلون - اننا نعيش في ذات المنطقة .
من الناحيتين الجغرافية
والسيوستراتيجية نتعرض كلانا

انا العبرية وكان يعمل « ضابط
اتصال » بين تركيا وبين الحلفاء اثناء
الحرب العالمية الثانية . وكان دائم
التردد على انقرة « قال لنا ايجال
آلون ايضا ان والده حارب في صف
الاتراك ضد الانجليز . كما قال لنا
ايضا . . ان تقوية العلاقات
(الاسرائيلية التركية) هدف من
اهداف منصبي هذا . سلمي كما
تشاء ولا حرج . سل كما شئت .
وها هو ذا نص اسئلة مندوب مجلة
يانكي التركية الاسبوعية ونص
اجابات آلون عليها :
يانكي - ما هي رؤيتكم لاحتمالات

قالت مجلة يانكي التركية التي
تصدر في انقره ، في عددها ٣٠٢
الصادر في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ في
تقديمها (لايغال آلون) :

ايغال آلون (وزير خارجية
اسرائيل) ينحدر من اسرة عثمانية !!
التقينا به في مقر منصبه في القدس .
كان يتحدث دائما اثناء لقائنا به عن
العلاقات (الاسرائيلية التركية) قال
ايغال آلون لنا ان « والدي كان يعمل
جاوisha في الجيش التركي ، كما
كان اخي ضابطا في الجيش التركي
وكان يتحدث التركية مثلما اتحدث

لنفس الخطر . لنا حلفاء في أوروبا وأمريكا . تركيا بلد مسلمة باعتبار الاكثرية .

العرب أيضا مسلمون ولا يجب ابدا اقامام الدين في السياسة - (في حين ان الكيان الصهيوني مبني على الدين) - . يجب فصل الدين عن السياسة ! في أوروبا دول مسيحية كثيرة لكنها حاربت بعضها البعض كثيرا . ولا نبعد كثيرا فمثال ايرلندا ظاهر امامنا . اننا في اسرائيل نتمنى لتركيا القوة والتطور والاستقرار الاجتماعي والسياسي واقامة علاقات صداقة مع (اسرائيل) . فقوة تركيا في مصلحة (اسرائيل) ! (طبعا تركيا الكمالية) ونفس الشيء ، ما يهم اسرائيل يجب ان يكون نافعا لتركيا الكمالية (وايضا آلون يقصد بذلك حزب السلامة الوطني) .

يانكي - هل من المحتمل تطور العلاقات الثنائية بين كل من البلدين (تركيا واسرائيل) ؟

آلون - اوضح هنا موقفنا بصراحة وبلا مبالغة . اننا عنصر هام في هذه المنطقة . ونستطيع في حالة تطور علاقاتنا معا ان نعاون بعضنا البعض بشكل كبير . لسنا بدولتين كبيرتين في المحيط الدولي ، مثل امريكا او السوق المشتركة ولكننا نستطيع بذل الجهد الحثيث لحل مشاكلنا الخاصة . ان قسما من اراضي تركيا الان في موقف يتطور ويمكن الافادة من تجاربنا ! انا اقول « اجرواندس » وهذه الكلمة جديدة مشتقة من كلمتي الزراعة والصناعة والتعاون الموجود في هذه الساحة يمكن ان ينمو وان يتطور . هذا ممكن اذا كنتم في تركيا مستعدين لهذا واذا ابدتم اهتماما به .

يانكي - هل لتركيا دور في اقامة

السلام في الشرق الاوسط ؟

آلون - نستطيعون بذل جهد في اكثر مما يظن ، لا سيما اذا حرصت تركيا ان تكون اكثر وقارا عندما تختار طريقها داخل المعسكر الاسلامي . وهذا ممكن جدا . لا يخطر على بالي في هذا الصدد التدخل في اعتقاد تركيا وايمانها . كما ان التعريض باحد ليس موضوعا للحديث . لكنني اظن ان مفهوم استخدام الدين كسلاح سياسي مفهوم خاطيء (هنا يفضح حزب السلامة الوطني) فالدين مسألة تنحصر بين الانسان وبين الله ، وليس بين الانسان وجاره . نستطيعون مناقشة عدة مسائل مع الدول المجاورة مثل مسألة صيد الاسماك ومسألة البترول ومسألة مستقبل قبرص ولكن ما علاقة هذه المسائل بالاسلام او بالمسيحية ؟ هذه مسائل ليست دينية ، انها مسائل اقتصادية واجتماعية وسياسية . ورغم ان تركيا بلد اسلامي ورغم اصرار الدول العربية الدائم والمتلاحق على تركيا لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع (اسرائيل) الان هذه العلاقات لم تقطع . ونحن نقابل هذا بالامتنان ولكن مجرد هذا فقط ليس بالامر الهام . ولانكم دولة اسلامية ، نستطيعون ان تؤثروا اكثر على الدول الاسلامية تستطيعون ان تقولوا لهم ان الصلح مع (اسرائيل) دوره الان ! وكما قلت لكم انكم تستطيعون الان عمل اكثر مما عملتموه . المحافظة على العلاقات الدبلوماسية بين تركيا (واسرائيل) اضافة هامة . ولو كانت الباكستان استطاعت عمل نفس الشيء لكان هذا اضافة لها اهميتها ايضا (ومن قال ان النظام الباكستاني ليس بحريص)

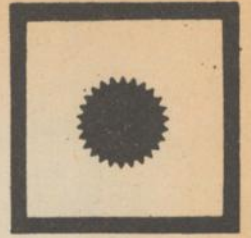
يانكي - لسنا مقتنعين بادخال

الدين في سياسة تركيا تجاه اسرائيل . (هنا يقصد حزب السلامة) .

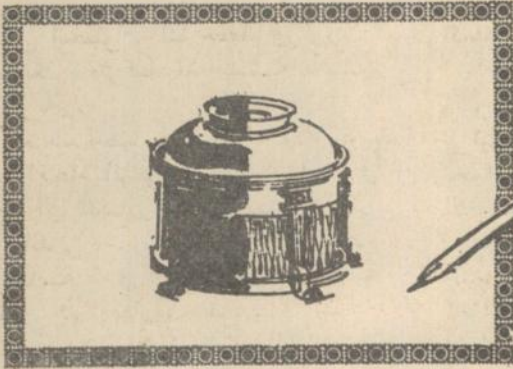
آلون - نعم . فانتم تشتركون في مؤتمر الدول الاسلامية . ليس لدي اعتراض على هذا ، بل ان هذا يدعم بموقفكم الى حالة اكثر اهتماما !! ؟ **يانكي - موقف ايها الهم في الشرق الاوسط ؟ تركيا أم ايران ؟**

آلون - موقف كل من تركيا وايران والباكستان هام بنفس الدرجة في المحافظة على الاستقرار في المنطقة لايران اهميتها في الخليج و لتركيا اهميتها في البحر المتوسط والباكستان اهميتها في المحيط الهندي ، وفي الوسط مجموعات من الاجناس البشرية . فاذا ما بعدت احدي هذه الدول فان نزول روسيا الى المحيط الهندي يصبح سهلا . واني اوجه كلمة لاصدقائنا المشتركين في الغرب اقول لهم فيها ان تركيا مهمة بقدر ما ايران مهمة . اهمية تركيا لاحد لها في المنطقة . و لتركيا مشاكلها المالية وانا اقول ساعدوها اكثر واكثر . اقول لاصدقائنا ساعدوا تركيا بقدر ما تستطيعون . لايران دخلها من البترول . لهذا فهي محظوظة . فاذا امتنعت امريكا عن بيع السلاح لها باعته لها فرنسا وانجلترا وسائر الدول الاخرى . حقيقة ان لتركيا مشاكل مالية .

● (نعم ما دام الكماليون يستعمون لمصلحة (اسرائيل) فليساعد الغرب تركيا - نعم ما دامت تركيا الكمالية تقوي علاقتها بالدول الاسلامية وتشترك بالمؤتمرات الاسلامية بقصد تذليل الصعاب وازالة العقبات التي تقف امام السعي للصلح مع (اسرائيل) فليساعد الغرب تركيا .. هذا ما يقوله العدو ويسمى اليه العدو .



اعداد: عبد العزيز احمد



من شذرات الفلمح

كلمنا ابليس

لم ار لابليس اصيد من كلمتين القاهما على السنة دعائه : احداهما اعتذار من اساء بان فلانا اساء قبله والثانية استسهال ان يسيء اليوم لانه قد اساء امس ، او ان يسيء في وجه ما لانه قد اساء في غيره ، فقد صارت هاتان الكلمتان عذرا مسهلتين للشر ومدخلتين له في حد ما يعرف ويحمل ولا ينكر .

ابن حزم

لاعود الى غيبة

قال سفيان بن حسين الواسطي : ذكرت رجلا بسوء عند اياس بن معاوية المزني قاضي البصرة — وهو تابعي يضرب المثل بذكائه — فنظري وجهي وقال : اغزوت الروم ؟ قلت : لا قال : السند والهند والترك ؟ قلت : لا ! قال : افسلم منك الروم والسند والهند والترك ، ولم يسلم منك اخوك المسلم ؟! فلم اعد بعدها — يعني الى عيب أحد من الناس او غيبته .

تدبروا القرآن

ليس المقصود من القرآن مجرد التلاوة او التماس البركة وهو مبارك حقا ولكن بركته الكبرى في تدبره وتفهم معانيه ومقاصده ثم تحقيقها في الاعمال الدينية والدنيوية على السواء ومن لم يفعل ذلك او اكتفى بمجرد التلاوة بغير تدبر ولا عمل فانه يخشى ان يحق عليه الوعيد الذي يرويه البخاري عن حذيفة رضي الله عنه « يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا » .

حسن البنا

الحماقك

قال عمرو بن العاص : ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر ولكنه الذي يعرف خير الشرين ، وليس الواصل الذي يصل من يصله ، ولكن الذي يصل من قطعه ، وليس العاقل الذي يحتال للامر اذا وقع ، ولكنه الذي يحتال للامر الا يقع فيه .

المعاصي سبب في المصائب

ومن المعلوم بما أرانا الله من آياته في الأفق وفي أنفسنا وبما شهد به في كتابه أن المعاصي سبب المصائب فسيئات المصائب والجزاء من سيئات الأعمال ، وأن الطاعة سبب النعمة فأحسن العمل سبب لأحسن الله قال تعالى « وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » .
وقال تعالى « ما أصابك من حسنة فمن الله ، وما أصابك من سيئة فمن نفسك » ابن تيمية - الحسبة في الإسلام .

فلا خير إلا سيئتك

قال ابن يزيد : رايت ابن عباس رضي الله عنهما أخذ بلسانه وهو يقول : ويحك قل خيرا تفنم أو اسكت عن سوء تسلم والا فاعلم أنك ستندم ، قال : فقل له : يا ابن عباس لم تقول هذا ؟ قال : انه بلغني ان الانسان أراه قال ليس على جسده أشد حنقا أو غيظا يوم القيامة منه على لسانه الا من قال به خيرا أو أملى به خيرا .

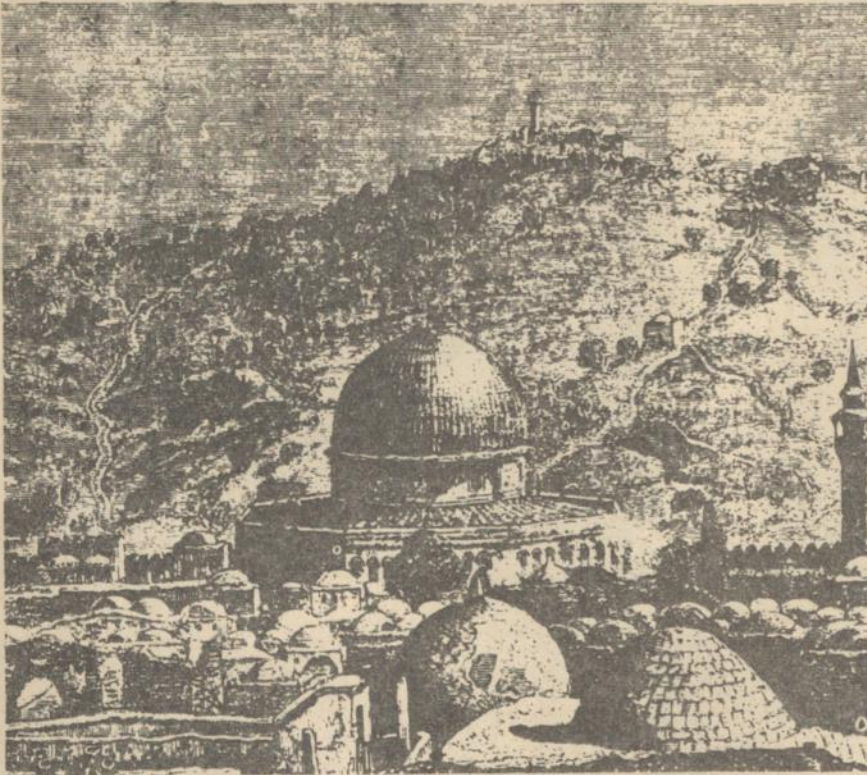
حقوق الزوار

غذوتك مولودا وعلتك يافعا
تعمل بما أخنو عليك وتنهمل
إذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت
لسقمك إلا ساهرا أتامل
كانني أنا المطروق دونك بالذي
طرقت به دوني وعيني تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وائني
لا علم أن الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التي
اليها مدى ما كنت فيك أوئل
جعلت جزائي غلظة وفظاظة
كانك انت النعم المفضل
فلنك إذا لم ترع حق ابوتي
فعلت كما الجار المجاور يفعل



شريط الاخبار

من اخبار العدو، في أرضنا المحتلة



مدرسون نصاري يزورون العدو

٢٠ - ٢ - ١٩٧٧

٢٥ - ١ - ١٩٧٧

تستضيف مدرسة في حيفا اليوم
عشرين معلما من لبنان . وقامت وزارة
المعارف والثقافة بتنظيم هذه الزيارة
تلبية لطلاب من سلطات التربية
والتعليم في جنوب لبنان .

المجتمع :

لا نستغرب هذه الاخبار فالتعاون
اليهودي الصليبي قديم ويتفقان على
حرب الاسلام والمسلمين، والتاريخ
خير شاهد على ذلك .
وهؤلاء لا تنفع عندهم مداخل
« عربنا » اليهم بل يتربصون بنا
الدوائر ، فتراهم يعيشون آمنين بين
ظهرانينا وينعمون بأرزاقنا ثم يغدرون
بنا في ساعة الضيق .

٢٥ - ١ - ١٩٧٧ ابو ظبي

اعترفت سلطات العدو الصهيوني
العنصري بأن جميع جهوده لزيادة
الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة
قد فشلت .

وقالت الوكالة اليهودية في تقرير لها
امس ان حوالي عشرين ألف يهودي

وصلوا الى فلسطين المحتلة في عام
١٩٧٦ كما وصل اليها نحو هذا
العدد في عام ١٩٧٥ . واضاف
التقرير ان عدد المهاجرين من اوربا
الشرقية قد انقطع في حين ارتفعت
نسبة المهاجرين من بلدان امريكا
اللاتينية .

فشل هجرة اليهود الى ارضنا المحتلة

٢٠ - ٢ - ١٩٧٧

مؤتمر جنيف

التحرير الفلسطينية في دمشق في نهاية الاسبوع الماضي .
واعرب مراسل النيويورك تايمز عن اعتقاده بأن القرار الذي اتخذته مصر وسوريا والاردن بهذا الشأن سوف يسهل مهمة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الأمريكية خلال جولتهما المقبلة في الشرق الاوسط .

تل ابيب : ٢٦ - ١ - ١٩٧٧
افادت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في عددها الصادر صباح اليوم أن مصر وسوريا والاردن قد وافقت على استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر . و اضافت ان القرار بهذا الشأن اتخذ بعد الجلسة التي عقدها المجلس المركزي التابع لمنظمة

تصريح للجعبري

ذكرت عن موافقة الدول العربية على الاشتراك في مؤتمر جنيف بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية اجاب الشيخ الجعبري ان الدول العربية يجب أن تمثل الفلسطينيين في جنيف وأنه في حالة اشتراك ممثلين عن الشعب الفلسطيني في المؤتمر يجب ان يتم ذلك في نطاق الوفد الاردني .

ونفى الجعبري الانباء الصحفية التي تحدثت عن حمله رسالة من الملك حسين الى السيد اسحق رابين وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .

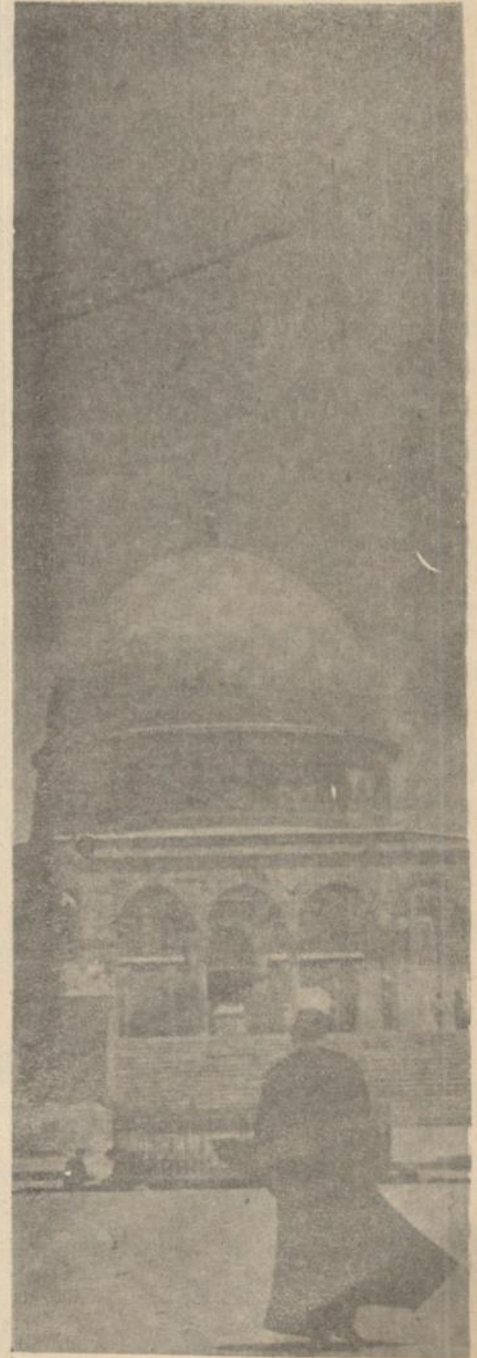
الاجتماع :
الساحة والمشخة بريثان من الجعبري الذي يوالي اعداء الله ورسوله .

والمهم من هذا الخبر : ان هناك اتصالات وهذا بعض ما سمحت اذاعة العدو باذاعته والمخفي اعظم .

٦ - ٢ - ١٣٩٧
٢٦ - ١ - ١٩٧٧
اذاع راديو العدو الخبر التالي :
اجتمع اسحق رابين رئيس الوزراء في ديوانه باورشليم ظهر اليوم بسماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل السابق . واطلع الشيخ الجعبري رابين خلال هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة على المحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الاردنيين خلال الزيارة التي قام بها لعمان مؤخراً .

وصرح الشيخ الجعبري في نهاية الاجتماع لمراسلنا انه لمس من خلال اجتماعه بكل من الملك حسين والسيد اسحق رابين ان الاردن واسرائيل تتطلعان الى تحقيق السلام وتسعيان من اجله .

واضاف ان افضل طريق لتحقيق السلام هو مؤتمر جنيف .
ورداً على سؤال حول الانباء التي



بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية إدارة التخطيط والتدريب

وحدة الافتتاح ٧٧٤١ - ١ - ٢٦ : بيبا رة

إعلانات

تعلن وزارة التربية بدولة الكويت عن حاجتها الى مدرسين ومدرسات للعمل
بمعاهد التعليم الفني (نظام السنتين بعد الثانوية العامة) للعام الدراسي
١٩٧٨ / ٧٧

(أولا) : لمعدي التربية للمعلمين والمعلمات :

— شريعة اسلامية	— علم النفس	— علم الحيوان
— نحو وصرف	— علم النبات	— الطبيعة
— اصول التربية	— الكيمياء	— اللغة الانجليزية

(ثانيا) : لمعدي التجاري للبنين والبنات :

— محاسبة	— احصاء	— ادارة اعمال
— اختزال (عربي)	— كميون	

(ثالثا) : لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية :

١ — تكنولوجيا الميكانيكا	— ميكانيكا قوي	— سيارات	— انتاج
٢ — تكنولوجيا الكهرباء	— كهربة وتكييف	— اتصالات	— الالكترونيات الصناعية
٣ — تكنولوجيا الانشاءات	— انشاءات خرسانية ومعدنية		
٤ — تكنولوجيا الميكانيكا الصناعية	— هندسة مدنية		

(رابعا) : المعهد الصحي للبنات :

١ — التمريض	— تمريض بطلي وجراحي		
٢ — لغة انجليزية	— كيمياء		

الشروط المطلوبة

- ١- الحصول على درجة الماجستير على الأقل في فرع التخصص ، ويفضل الحاصلون على درجة الدكتوراه .
- ٢- خبرة في التدريس في التعليم العالي او الجامعي .

ملاحظات وشروط عامة

- ١- يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة :
 - الاسم - الجنسية - العمر - الديانة .
 - الحالة الاجتماعية - عدد الاولاد .
 - المؤهل الجامعي وتاريخ الحصول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعة وصورة عنه) .
 - الشهادات والدورات التدريبية وتاريخ الحصول عليها ومصور عنها .
 - الاعمال التي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب .
 - تلصق صورة شخصية على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب الاسم عليها واضحا .
 - المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية - العنوان واضحا .
- ٢- يفضل من يحمل مؤهلا تربويا وزاول المهنة في فرع التخصص .
- ٣- لا ترفق بالطلب اي اوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسئولة عن ضياعها او اعادتها لاصحابها .
- ٤- مدة المقدسة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي . وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتقاعد .
- ٥- يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر هذا الاعلان .
 و آخر موعد لقبول الطلبات الخارجية هو : ١٩٧٧/٤/١ م .
- ٦- لن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة للشروط .
- ٧- يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات الغير مرشحة لا يرد على اصحابها وبدون ابداء الاسباب .
- ٨- يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة .
- ٩- تعطى اولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين اولا .

* ترسل الطلبات باسم السيد / وكيل وزارة التربية :

ادارة التخطيط والتدريب وحدة الاختيار (دولة الكويت)

ويكتب على احدى زوايا المظروف « للعمل بملك التدريس » (لمعاد التعليم الفني) على ان يكون عنوان المتقدم في احدى الدول الاتية :
 دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية العربية السورية -
 المملكة الاردنية الهاشمية - الجمهورية اللبنانية .

وكيل وزارة التربية



المؤتمر اليهودى العالمى فى اسبانيا

في ايار - مايو عام ٧٦ م بزيارة معبد
يهودي في مدريد ، فكان ذلك
استعراضا عمليا للتطور الجديد في
العلاقات اليهودية - الاسبانية .

ويأتي المؤتمر اليهودي الاخير
كخطوة اكبر على هذا الطريق ،
وتمهيد لرفع مستوى العلاقات
التجارية بين اسبانيا واسرائيل الى
علاقات دبلوماسية سياسية .. رغم
ما اثارته الصحافة الاسرائيلية من
انتقادات لتوقيت المؤتمر على ضوء
التنافس القائم بين « جولدمان »
كرعيم للحركة الصهيونية العالمية
وبين ممثلي حكومة الدولة الصهيونية
المفتصة في فلسطين .

كما يأتي المؤتمر في نفس الوقت
كجزء من مجموع التطورات الاخرى
على صعيد مواجهة الحكومات العربية
للصهيونية العالمية والتي تمثل
تراجعا واضحا ، كان من أبرز معالمه
ما تم قبل اسابيع معدودة في منظمة
« اليونيسكو » الدولية ، عندما
استنكتت مجموعة الدول العربية عن
التصويت على احدى القرارات فسببت
نجاحه وافساح المجال اما مجموعة
الدول الاوروبية لضم اسرائيل اليها
بعد ان طردتها المنظمة قبل عام
واحد .

وينسجم هذا التراجع
« المدروس » وراء كواليس مسرح
الاحداث المباشرة لقضية فلسطين مع
ما يجري تنفيذه في المنطقة من
مخططات سرية وعلنية للتصفية
النهائية .. ومع ارغام الشعوب
المنكوبة على قبول الوقائع الجديدة
تثبته وسائل التضليل والخداع
حينا ووسائل القوة والبطش والسلاح
الموجه الى صدور أبناء تلك الشعوب
في أغلب الاحيان .

البا ديليس « لحفل استقبال في
نيويورك وأجرى معه محادثة طويلة
حول هذا الموضوع .

وكتبت بعض الصحف الاسبانية
آنذاك تدعو الى توثيق العلاقات
الاسبانية باليهود عامة واسرائيل
خاصة ، وكان من أبرز ما كتب مقال
لـ « جوزيه ماريو آرميرو » مدير
وكالة « أوروبا برس » للانباء في
مدريد - وهي على علاقات وثيقة
برابطة « أوبوس داي » الكاثوليكية -
وجاء في هذا المقال « ان الاعتراف
بحقيقة وجود اسرائيل من جانب
اسبانيا ضرورة ملحة وملزمة » .
وقامت الملكة الاسبانية « صوفيا »

انعقد في العاصمة الاسبانية
« مدريد » في الاول من - ديسمبر
عام ١٩٧٦ م - لأول مرة منذ
خمسائة عام - مؤتمر دولي كبير
اليهود ترأسه رئيس المنظمة
الصهيونية العالمية « ناحوم جولدمان »
واستقبل الملك الاسباني « خوان
كارلوس » في نفس الوقت المتحدث
باسم « الكنيسة » الاسرائيلي
للشئون الخارجية « اسحاق نافون »
وتجدد الحديث عن اقامة علاقات
دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل
بعد المحاولة الاولى لـ « رابين » في
بداية عام ٧٦ م ، عندمادعا المندوب
الاسباني لدى الامم المتحدة « جيم



توضيح

الله عنه .

ولم نجد ترجمة لبشر هذا في تهذيب التهذيب ، وذلك يعني ان البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة لم يرووا له حديثا وتركوه ، كما لم نجد ذكره خلال ترجمة انس في عداد التابعين الذين رووا عنه ، ولا في شيوخ ابراهيم بن سعد الزهري .

لكن وجدنا في (ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي ج ١ ص ٣١٩) رجلا اسمه بشر بن عبيد الله القصير ، او ابن عبد الله البصري ، يروي عن انس ، وقد قال فيه ابن حبان : (منكر الحديث جدا) ثم نسب الذهبي هذا الحديث (ان الله اتخذ لي اصحابا واصهارا) ووصفه بأنه حديث منكر جدا .

ومما يؤكد ذلك ان الحافظ الهيثمي قد اورد هذا الحديث بلفظ مقارب خلال كتابه (مجمع انزوائد ج ١٠ ص ١٧) عن عديم بن ساعدة وليس عن انس ثم قال : (رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه) .

وهذه التقارير من هذين الحافظين كافية لترجيح ضعف الحديث واهماله والمنع من استعماله

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .
قاريء

تبين لنا ان حديث « ان الله اختارني واختار اصحابي ... » قد نقله الاخ كاتب المقال في مجلة المجتمع عن فصل اضافته الشيخ محب الدين الخطيب الى كتاب (العواصم من القواصم) لخص فيه محب الدين فصلا في توثيق الصحابة انشاء الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣ هـ ضمن كتابه (الكفاية في علم الرواية) (ص ٤٦ من الطبعة الهندية و ص ٩٦ من الطبعة المصرية) . وذكر محب الدين ان الخطيب البغدادي اورد هذا الحديث عن الامام الشافعي بسنده الى انس ابن مالك . - ص ٣٣ من العواصم - . وقد راجعنا مسند الامام الشافعي الذي جمعه الاصم (طبعة سنة ١٩٥١) فلم نجد الحديث خلاله لا من مرويات انس ولا غيره .

وعند الرجوع الى نفس كتاب (الكفاية) تبين لنا ان الشيخ محب الدين وهم حين نقله ، وعزاه الى الامام الشافعي من باب الخطأ ، وانما هو عن ابي بكر الشافعي ، الذي هو احد المتأخرين قرنا عن الامام ابي عبد الله محمد بن ادریس . وتهام السند ان الخطيب البغدادي رواه عن شيخه الحسن بن احمد بن ابراهيم عن ابي بكر الشافعي ، ورواه ابو بكر هذا باسنادين يلتقيان عند ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن بشر الحنفي عن انس رضي

السلام على الصلح

بقلم: عبد الرحمن سليم

عن الدعوة - الفتاهة

هو قضية مبدأ وان السلام يقوم على ضمان أمن اسرائيل وبقائها .

• ثانياً وأصحاب هذه الافكار سواء كانت محلية أصلاً أم وافدة يحاولون أن يغلفوا أفكارهم بموضوعية خادعة أو منطق زائف . فهم يرون أننا لو نظرنا الى الكيان اليهودي في المنطقة من زاوية نظر اسلامية وبداناً نفكر في ازالته فانا نخالف الواقع حيث أن بلاداً اسلامية لا ترى في الوجود اليهودي في الشرق العربي اي خطورة عليها أو على الاسلام . ويستشهدون في ذلك بتركيا وايران وقد كانتا أول الدول التي سارعت الى انشاء علاقات مع اسرائيل . هذا بالإضافة — كما يقول أصحاب هذه الافكار الى أن دولاً عربية أصبحت لا تفكر في أي حل للمشكلة يكون من بين خطواته أو بنوده ازالة الوجود الاسرائيلي ، ومن حقنا ونحن نناقش القضايا التي يعرضها هذا الفكر أن نسأل أصحابه عن تركيا المسلمة أو الاسلامية التي يضعونها في موضع التذليل والبرهان : هل هي تركيا محمد الفاتح المسلم الفيور ؟ أم تركيا كمال أتاتورك الغربي نزعة الملحد اتجاهها ؟ وهل ايران المسلم أو الاسلامي هو ايران قورش أم ايران أبو مسلم الخراساني وأهل الفقه والحديث والعلم ؟ وإذا عرفنا الإجابة فقد عثرنا على الرد الحاسم .. على كل فكر مفرض .

• ثالثاً : أن هذه الافكار تحاول اقفال كل طرق الحل في أوجه الامة العربية .. ماعدا الباب الواحد .. باب التسليم بالامر الواقع والنزول عليه .. وما يترتب على ذلك من محاولة رسم خريطة جديدة للمنطقة تندمج فيها الكيانات الاقتصادية وسياسيا وثقافيا وحضاريا بعد أن تزول من بينها كل حواجز التاريخ والحق والعقيدة وتتحطم حواجز الثأر للدم والعرض والارض وتتاح الفرصة

• ١٩٦٨ .
والافكار التي ظهرت في المنطقة وتدور حول قضية ما بعد السلام وبعد ما تسكت المدافع قد تكون أفكاراً ذاتية وقد تكون أفكاراً تحس وراءها دوافع ومنطلقات من خارج المنطقة أو هي امتداد لأفكار من خارج المسرح عرضت على خشبته عن طريق متخصصين أو هواة ... كل ذلك أدى ويؤدي الى نتائج بالغة الخطورة • أولاً : أخطر ما في هذه الافكار انها تهدد لاقرار أمر في أذهان العرب على أنه واقع لا مفر من قبوله وحقيقة يجب استبعاد أي تفكير في ضد لها : فاسرائيل أصبحت واقعاً في المنطقة والتفكير في ازالته هو حرث في البحر وتبديد للجهود وضرب في الخيال ولا مجال له في عصر ما بعد سنة ١٩٦٧ وهو فكر لا يخرج في هذه الناحية عن طريق الالتقاء أو التسليم مع الخط السياسي الأمريكي أو الروسي أو الاسرائيلي أزاء الوجود اليهودي في المنطقة .

١ — فمنذ شهوّر زار اسرائيل وفد روسي برئاسة أحد الاساتذة الجامعيين من ذوي الصلات بالجهات الرسمية المسئولة في موسكو . وكان أول تصريح له .. أن الوجود الاسرائيلي في الشرق الاوسط حقيقة لا مجال فيها لمناقشة أو لانكار أو لتغيير .

٢ — وفي مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي المنتخب كارتر قال : أن بقاء اسرائيل ليس قضية سياسية وإنما

حفلت الفترة ما بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ حتى اليوم بالكثير من الاحداث والتطورات والافكار على مسرح منطقة الشرق الاوسط وكان من أهم ذلك ، عقد مؤتمر القمة في الخرطوم في نفس عام الهزيمة وعلى اثرها مباشرة ، حيث قرر فيه الملوك والرؤساء : ١ : عدم الاعتراف باسرائيل ٢ — عدم الصلح مع اسرائيل ٣ — عدم التفريط في شبر من الارض العربية .

٢ — المبادرات الأمريكية واشهرها مبادرة روجرز التي هضمت للعرب حقوقاً أخرى بالإضافة الى حقوق هضمت من قبل .

٣ — الخطوات الكسنجرية المشهورة أو سياسة الخطوة خطوة التي رقص فيها كيسنجر على المسرح فلاقت رقصاته الاستحسان و (الاستطاف) من جانب العرب واليهود على السواء .. وكل يغنى على ليله !

٤ — الحرب اللبنانية الاهلية وما نتج عنها من نتائج خطيرة بالنسبة للعرب عامة والفلسطينيين خاصة .

٥ — الافكار العديدة التي بدأت تفد على المنطقة أو ترفع رأسها من داخل المنطقة وتعرض لفترة ما بعد السلام العادل الذي صار شعاراً ينادي به ويرفعه زعماء المنطقة . وأظن أن زعماء اليهود قد نادوا به أيضاً منذ وقت مبكر ولعل ذلك كان لأول مرة في خطاب اليهودي ابا ايان في الجمعية العامة في الأمم المتحدة سنة

قضية الأرض والكثير - اليهودية

ان يعترفوا بإسرائيل ويعقدوا معها معاهدة ويتبادلوا معها التمثيل الدبلوماسي . ويفتحوا الحدود وينهوا المقاطعة ويوقفوا الدعاية . وبخصوص الحدود النهائية يتفق عليها الطرفان في مفاوضات مباشرة .

فالتصور الأمريكي اليهودي للسلام العادل كما يسميه أبا إيبان هو إتاحة الفرصة لإسرائيل كي تقوم بدورها الوظيفي في المنطقة .

ولست أظن ان المفكرين العرب الذين رفعوا شعارات حين تسكت المدافع وشعارات التعاون بين القوى العاملة في إسرائيل والقوى العاملة في مصر والذين هللوا وطبلوا لقرارات الأمم المتحدة لا يدركون كنه ذلك السلام وخطورة أهداف إسرائيل من ورائه .

وإذا كنا قد تعرضنا من قبل لأطباع التوسع الإسرائيلي فإنه من المستحسن التعرض لامرين هادعا ذلك السلام : الأول هو الحدود الآمنة ، والثاني هو الابواب المفتوحة والجسور الممتدة .

أما الحدود الآمنة التي يطالب بها اليهود والتي تؤيدهم فيها واشنطن وكثير من قوى العالم والتي وردت في كل قرارات الهيئات الدولية .. فلا أظن أنها تعني رجوع اليهود عن شبر من الأرض التي احتلوها قبل سنة ١٩٦٧ خاصة وقد كان ديان يقول لزوار إسرائيل في الستينات « ان مدفعية الأردن على بعد خطوات من مكان اجتماعكم ولابد لإسرائيل من عمق استراتيجي » .

كما أنه لا يعقل عاقل ان يكون هناك معاهدة انتهاء حرب بين أطراف متنازعة من أجل سلام دائم وعادل ! ولا تنص على تنظيم للعلاقات السياسية والثقافية والحضارية .

فأبا إيبان وهو يمثل الوجه السياسي لإسرائيل قال في خطابه الذي ألقاه بالأمم المتحدة في ٨ أكتوبر

يتعلق بخريطة الحدود الآمنة ونهاية المدى الذي ترمي إليه المطامع اليهودية فأنها تلقى من الاضواء ما يكفي لان يدرك كل عاقل خطورة ما تهدف إليه قرارات الهيئات الدولية فيها يتعلق بالحدود الآمنة .

٣ - والرئيس الأمريكي كارتر يرى انه لابد من هذه الحدود الآمنة لإسرائيل . ويصرح أيجال لون بأن أمريكا لا تمنع في إقامة المستوطنات في الأرض المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ . وتصرح المصادر الأمريكية بأن أمريكا قد عارضت في التصويت على مشروع أحد القرارات في الأمم المتحدة أخيراً لانه تضمن فقره تستنكر وجود مستوطنات يهودية في هذه الأراضي . وتقول هذه المصادر أن هذه الفقرة من مشروع القرار لم تكن موجودة في الصيغة التي تم الاتفاق عليها حين صياغة مشروع القرار ؟ !

فالحدود الآمنة عند اليهود وعند المسؤولين في البيت الأبيض تعني توسعاً إسرائيلياً والاعتراف بذلك التوسع الإسرائيلي تحت مسميات جديدة وملفقة ..

٤ - وخطورة الافكار التي ظهرت وتظهر في أجواء المنطقة أنها سمت بهذه الحدود الآمنة . وليس ادل على ذلك من تهليل فريق من العرب وعلان ترحيبهم بهذه القرارات واعتبارها نصراً موزراً .

وأخشى ما يخشاه المخلصون ان تأخذ خطوات السلام المنشود للمنطقة طريقها الى حيز الوجود وفق تصور صهيوني يحظى بكل تعاطف من واشنطن :

١ - ففي كتاب استراتيجية السلام الصادر سنة ١٩٦٠ : قال جون كندي « ان الحقيقة الأخيرة في طبيعة الشرق الأوسط سيحددها في الاجيال القادمة ما لم يكن موجوداً من قبل .. وهو دولة إسرائيل » .

٢ - ويقول كارتر : « على العرب

لجولدا مائير كي تتسوق حاجياتها في القاهرة صباحاً وتكون في تل أبيب مساء .

وإذا كان دعاء هذا الفكر يرون أنه ليس أمام العرب من مجال للبحث عن حلول للمشكلة الا بعد نبذهم للقوة والقبول بالامر الواقع ، فان نشر هذه الفكرة في المنطقة سواء كان عن ترديد أم عن اقتناع يعني ان التخطيط السياسي اليهودي قد أحرز من النجاح قدراً يستحق البحث والتأمل . فليقد حول اليهود المستعمرات الزراعية والعسكرية في سنة ١٩٤٨ الى كيان صهيوني عنصري متكامل . وعن طريق الحروب المسلحة حاولوا ويحاولون ادخال اليأس الى قلوب العرب ليقنعوا بأن رد هذا الكيان لم يعد ممكناً بالطريق العسكري وان كل ما هو ممكن في ظل التوازنات الدولية خارج المنطقة وعدم التوازن الدولي داخل المنطقة هو سحب الفكرة في نطاق استرداد أرض جرى فيها توسعات يهودية في حرب يونيو ١٩٦٧ .

● رابعاً : والافكار التي تدور حول التسليم بالوجود اليهودي في الشرق العربي خطت في طريقها خطوة أخرى أكثر خطورة حين قبلت ونادت بالتسليم بأن الكيان اليهودي كيان لا بد أن يرفل في وجوده داخل حدود آمنة ومعترف بها :

١ - فكل قرارات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن وبصرف النظر عن العبارة الشهيرة التي وردت في القرار ٢٤٢ لشهر نوفمبر سنة ١٩٦٧ والخاصة « باسترداد العرب لأراض جرى احتلالها » أو « الأراضي التي جرى احتلالها » .. كل هذه القرارات تنص على ضرورة وجود إسرائيل داخل حدود آمنة .

٢ - ومشروعات السلام التي عرضها زعماء اليهود وان كانت قد خلت بشكل متعمد من التفصيل فيما

وحدة كلمة المسلمين

● كتب لنا الاخ راشد عبد العزيز الحمد في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - كلية الشريعة السنة الاولى مناديا بوحدة الصف الاسلامي وجمع كلمة العاملين للاسلام وانه لا فائدة للعاملين اليوم سوى التوحد زيادة في قوتهم وردعا لما يتقاذف من الاعداء من تشويه وتجريح لمعاني هذا الدين ولاهله المستضعفين في بقاع الارض ، ونشاطر الاخ هذا الشعور الطيب داعين للجميع بالتوفيق والسداد .

رسالة الى كل فتاة تؤمن بالله...

● ارسلت لنا الاخت فدوى يوسف الهليس من جدة مقالا طيبا اقتطفته من رسالة الاستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي لما ترى له من اهمية تود لو استفاد منها جميع اخواتها النساء على حد قولها والحققة نود لو لخص الكتاب في فقرات متناسبة لكان احسن اما نشر المقال بطوله فربما يتسع له المجال مرة اخرى وهو باجمال يشير الى صيانة كرامة المرأة والحفاظ على عفتها ويشير الى نقد الاختلاط وقضية الكبت مبنيًا على الادلة شرعا وواقعا هذا واننا نشكر الاخت على حرصها لفهم أمور ديننا الحنيف ، ذاكرين للقراء ما يسرها عن هذه الرسالة وهو انها متوفرة في كثير من المكتبات ونفدت اكثر من مرة .

اقتراح باصدار جريدة يومية اسلامية

● يقترح لنا الاخ محمود بلال محمد من الكويت ص.ب ٢٠١٥ اصدار جريدة يومية اسلامية وذلك لتفشي الفساد واتساع الاضطراب الخلقي والادبي السائد في الصحف والحقيقة ان الجريدة الاسلامية اليومية فكرة طيبة وامنية عزيزة ان يرى المسلم ان سلاح الفكر يردع بقوة جميع مطارق الباطل الا ان هذا الموضوع تحول دونه اسباب رسمية لتحديد عدد الصحف محليا ومن الصعوبة رسميا الزيادة على ذلك والاكثر من الامور الرسمية الظروف الواقعية وهو ان الكتاب الاسلاميين اليوم ليسوا بالوفرة المطلوبة والتضحيات لمثل ذلك قليلة كما ان الصحيفة اليومية ليست امرا سهلا فهي تحتاج الى مادة ليست باليسيرة زيادة على المحررين والعاملين في القطاع ذاته ، وبناء على هذه الامور فمن العسير اذن القيام باقتراح هذا الاخ الكريم شاكرين له غيرته وحرصه املسين ان نسعى ما نستطيع العمل للخير دائما ان شاء الله .

دراسة تقويمية عن الجامعة

● الاخ نبيل محمد رضا سعدون من جامعة الامام محمد بن سعود كلية اصول الدين يرى ان طرح موضوع « دراسة تقويمية لجامعة الكويت » يستحق الاعجاب والتقدير ونحن اذ نشكر الاخ على تقديره لاهمية هذا الموضوع نذكر اننا ساعون ان شاء

الله في هذه الدراسة رجاء وضع الامور في نصابها وتنبيه المسؤولين الى الاحطار الحاقدة بالنظم التي يسرون عليها وبسوء الاساليب التربوية المعمول بها .
طلب رسائل :

● الاخ عبد الرحمن العمر السنيدي مستشار بهيئة التدريس بالرياض سبق وان ارسلنا لك طلباتك السابقة ولعلها لم تصل ونرسل لك ان شاء الله مرة اخرى الرسائل ولك الشكر ● الاخ راشد عبد العزيز سليمان الراشد من الرياض في قسم الادارة المالية لوزارة الشئون الاجتماعية ارسلنا لك الرسائل وبالذات الذي تريده منها في موضوع الماسونية .

● الاخ نبيل محمد رضا سعدون من الرياض ليست كل طلباتك من الكتب يمكننا القيام بها وارسلنا لك مجموعة رسائل الجمعية .

● الاخ عبدالله مقرن عثمان الشمري في جامعة الرياض قسم التبريد لادارة الصيانة ليست كل الرسائل المطلوبة موجودة فبعضها قد نفذ وارسلنا لك ما هو موجود .

● الاخ دي عبد المجيد من الهند جامعة دار السلام بعمر آباد ارسلنا لك مجموعة رسائل الجمعية .

● الاخ محمد اسماعيل الريالات من الاردن بالمرکز الجغرافي الاردني - الزرقاء ارسلنا لك كتيبات الجمعية
تهنئة

● الاخ سكرتير اتحاد طلبة الفلاح بجامعة الفلاح بلواكنج اعظم كره بالهند ارسل لنا كتابا يحمل فيه التهنئة بحلول العام الهجري الجديد ونشكره على ذلك جزيل الشكر سائلين المولى سبحانه بان يكون عام عمل وبركة وزيادة خير ونشاط وبالله التوفيق .

بقية : السلام على الطريقة الامريكية اليهودية

سنة ١٩٦٨ وعبر فيه عن كثير من خطوط السياسة اليهودية ازاء التوسع والحدود الآمنة والسلام : ١ - اسرائيل تسعى لسلام عادل ودائم ولا بد من معاهدة تحدد بدقة شروط تعايش اسرائيل مع جيرانها وتحدد خريطة متفقا عليها للحدود الآمنة . ويجب الاستعاضة عن حدود وقف النار سنة ١٩٦٧ بحدود آمنة ومعترف بها من اسرائيل وكل دولة عربية ٢ - ويجب ان تشمل محادثات السلام توجيهه الاهتمام المشترك الى موارد المنطقة ووسائل الاتصال فيها في محاولة لارساء مجموعة شرق اوسطية مؤلفة من دول مستقلة ذات سيادة .

أما بيريز فيرى ان اتفاق السلام الدائم مع مصر يجب ان يتضمن بشروعات اقتصادية ومشروعات مواصلات وسياحة . وينبغي ان تصر اسرائيل على المطالب التي تحكمها العلاقات العادية بين الشعوب المتجاورة .

أما ألون فيرى « انه من الضروري اقامة حدود آمنة ومعترف بها وتكفل لاسرائيل العمق الاستراتيجي . ولا يمكن الاستغناء عن حدود وقف النار حاليا حتى يتم استبدالها بحدود آمنة ومتفق عليها . ويجب ان تضمن اتفاقية السلام : التعاون الاقتصادي وتبادل المصالح والطرق المفتوحة ، فالاراء اليهودية الرسمية أو القيادية تكاد تلتقي على : حدود آمنة بمعنى مساحات جديدة تكفل العمق الاستراتيجي لاسرائيل وسلام عادل ودائم بمعنى فتح الحدود على مصراعها لتعاون حضاري تحقق فيه اسرائيل التغير الاجتماعي للمنطقة كما ترجو امريكا والغرب . وبالطبع اذا كان في هذا التغير الاجتماعي طمعا لمعالم الاسلام ومحوا لعقائد المسلمين فموسكو تقف منه موقف الترحيب والمساندة .

من أجل هذا نقول ان السلام الاسرائيلي الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط فيما بعد حرب سنة ١٩٦٧ أو خروب ما بعد سنة ١٩٤٨ هو كما قيل عنه « السلام الاقتصادي » يضاف اليه السلام الحضاري الثقافي .

واليهود يحسون وجودهم مرتبطا بهذا الدور الوظيفي ومتى توفرت مقومات هذا الدور على النسق اليهودي المطلوب ضمن اليهود استقرارهم ورفعت الاعباء من فوق ظهورهم وتخلصوا من آخر همومهم لينطلقوا في سماء المنطقة متوسعين بأساليب اسرتكاليف وأعظم فوائد . ومع ذلك فلا بد من اقرار أكثر من حقيقة لا يمكن اغفال اثرها في تحديد مستقبل العلاقة اليهودية العربية ومستقبل المنطقة :

١ - ان الاسلام في المنطقة له حضوره . وان تعددت وتنوعت السهام المصوبة اليه .

٢ - وان الاسلام لا يسلم بتسليم شبر من أرضه لغاصب يبني عليه كيانا . وقد عود الاسلام المسلمين ان يعادوا الكرة مرة بعد مرة لاستخلاص أي شبر من أرضهم سقط في أيدي الغزاة .

٣ - ان التسليم بالتخطيط الكسنجري لحل المشاكل أمر اذا جاز على الآخرين فانه لا يجوز على أصحاب الفهم من المسلمين . ولا ينبغي ان تجرفنا سياسة الاحداث الى الانتهاء في الجديد على حساب القديم . فالارض المحتلة في ١٩٤٨ أرض عربية والارض المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ أرض عربية .

٤ - والحديث عن دور وظيفي لاسرائيل في المنطقة بعد السلام العادل الدائم أمر يكمن في طياته أخبت الافكار وأخطر الاهداف . فهو بجوار تثبيته لمعان في الذهن خاصة بمرحلة مستقبلية فانه يفتح الابواب

امام اخطار جسيمة تحقيق بالمنطقة وبالعالم المسلمين ليس من اليسير مواجهتها لو ثبتت جذورها ومن أجل ذلك كان الحديث عن الدور الوظيفي ومرحلة ما بعد الحرب بشكل وردي أمر له خطورته البالغة . وهو كبحاوله صرف أذهان المصريين عن مشاكل المنطقة بحجة العكوف على مشاكلهم الخاصة .

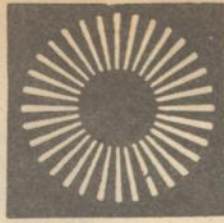
٥ - ان هناك رباطا وثيقا بين استمرار الوجود الاسرائيلي في المنطقة وتوفر عدة مقومات له . من بينها الدفاع القوي والهجوم القوي وحشد الطاقات من أجل الدفاع . وفي نفس الاهمية ضرورة كسر الحواجز العربية والاسلامية حول اسرائيل .

والاسرائيليون يعتقدون ان وجودهم مرتبط بفتح الجسور واقامة الطرق والمعاير وقيادة الزمام الحضاري . من أجل التغير الاجتماعي كخطوة نحو السيطرة والزعامة .

ولا يبقى الا الاسلام حاجزا مانعا يدرأ عن المسلمين كل خطر ويبعد عنهم كل معتد غاصب ما داموا متمسكين به وعاملين به ومن أجل هذا فليس بعجب ان يقول شمعون بيريز في اجتماع شبيبة حزب العمل في تل أبيب :

ان قضية الشعب اليهودي تكمن في ان الاسلام لا يزال في مرحلته العدوانية . . والتعصبية . وفي مرحلته التوسعية والاحتلالية . . وهو غير مستعد للتنازلات وان الامر يحتاج الى وقت طويل حتى يتنازل الاسلام عن سيوفه ويعود الى مستواه الانساني كما عادت المسيحية (١) .

(١) هذا مجمل تصريح لموزير دفاع المدعو شمعون بيريز الذي قاله فيه : « ان المشكلة التي تواجه اليهود هي ان الاسلام لا يزال شاهرا سيفه » ... « المجتمع » .



المؤامرة في لبنان لولا ان تأمر عليه المتآمرون .

تأمر عليه كمال جنبلاط بعد ان فشل في احتوائه ، وتأمر عليه غير جنبلاط ممن كان لهم جنود وضباط معه .. ورغم كل ذلك مضى في طريقه يجمع الانصار ويحتل الثكنات فسيطر على معظم لبنان وكاد يدك قصر بعبدا على رأس فرنجيه لولا تدخل منظمة الصاعقة ومن يسندها .

أفعد كل هذا تكافئ قوات الردع احمد الخطيب على رجولته وشجاعته باعتقاله وسوقه اسيرا الى دمشق؟!

لماذا تعتقل قوات الردع احمد الخطيب ولا تعتقل بشير الجميل قائد قوات الكتائب او داني شمعون قائد مليشيا الاخرار ؟!

أما التقسيم الذي دخلت القوات لمنعه فما زال حقيقة واقعة يتعامل اللبنانيون من خلالها . فالتنقل بين بيروت الغربية والشرقية في غاية الصعوبة ، ويكفينا دليلا على ذلك اعتراف الاذاعة والصحف بهذا الواقع من خلال قولهم بيروت الشرقية والغربية والجبل والدامور ، وكل الذي نرجوه ان لا يكرس التقسيم ويصبح حقيقة واقعة .

شيء واحد قد تحقق في لبنان الى جانب القضاء على المشاغبين . هو الرقابة على الصحافة والنشر ، وهو أمر مخطط له اصلا ، ولعله كان سببا رئيسيا في الحرب اللبنانية وهذا الذي يريده اهل جنيف !

أما المسلمون السنة في لبنان فلقد اضيف الى مصائبهم السابقة ويلات الحرب وما سببته من خسائر في الارواح والاموال وكل طائفة في لبنان وجدت من يساعدها نظرا لانتماؤها الديني الا المسلمون لانهم مسلمون .

مآذايك.. لبنان؟!

في هذا العدد نتقا من هذه الانباء .
واذا غضبت دولة العدو من تحرك القوات العربية نحو الجنوب ، طمأنتها امريكا وقالت لها لست انت المقصودة بذلك انما المقصودون هم عناصر الشغب !

وفعلا فلقد شددت القوات العربية قبضتها على بيروت الغربية، ودخلت كل الثكنات العسكرية التي كان يشغلها جيش لبنان العربي والقوات الوطنية ، واقتادت هذه القوات الملازم احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي وبعض مساعديه اسرى الى دمشق.
ماذا فعل الملازم احمد الخطيب حتى تقوم هذه القوات باعتقاله ؟!

لقد نهض يؤدي واجبه في ظرف عاصيب ، واخذ زمام المبادرة من الموارنة الذين كانوا يعتبرون جيش لبنان بأيديهم يحركونه كيفما شاعوا ، ووثق به عدد كبير من العسكريين فالتقوا حوله ، وكان بوسعه ان يصفي

يحتار المرء وهو يتابع ما تنقله وكالات الانباء عن اخبار لبنان ويتساءل بمرارة : لماذا هذا التعتيم الاعلامي العربي عن حقيقة ما يجري بلبنان ؟! فالعلاقات بين دمشق والموارنة تزداد تحسنا يوما بعد اخر ، رغم الاكاذيب التي تنشرها صحافة معينة عن تدهور العلاقات مستدلة بذلك على ان سكان بيروت الشرقية قد اعلنوا الاضراب عند دخول القوات العربية ، ويبدو ان شروط اللعبة في لبنان يقتضي هذا أما الموقف الصحيح للموارنة فيمثل زعمائهم الذين اعلنوا عن نجاح لقائهم بدمشق ، ورحبوا بدخول القوات الى شرق بيروت ، واعربوا عن ثقتهم المطلقة بدمشق . ومن جهة اخرى تزداد العلاقات تحسنا بين الموارنة واليهود في ارضنا المحتلة ، وفي كل يوم تطالعنا الاخبار عن لقاء بينهم تم في حيفا او تل ابيب ، وقد نشرنا في شريط الاخبار